اغتيال أربعة من عناصر المرتزقة في تعز ومقتل مواطن بالضرب في لحج

قنص 20 جندياً سعودياً وتدمير آليتين بعمليات للجيش واللجان في جبهات الحدود

رابطة علماء اليمن تدعو الشعب اليمني إلى الاستنفار ورفد الجبهات بالمقاتلين

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (436)

الثلاثاء
13 رمضان 1439هـ
29 مايو 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

السيد عبدالملك الحوثي الحوثي في محاضرته الرمضانية الحادية عشرة:

القرآن هو الحق الذي يعتمد عليه المتقون ولو عادت الأمة إليه لانفصلت عن التبعية لأعدائها

الوهابية وآل سعود برز اهتمامهم بتلاوة القرآن وتجويده لفظياً وهم في حالة تبعية لأمريكا وإسرائيل

مجاهدو الجيش واللجان يشنون هجمات نوعية على مواقع المرتزقة في الساحل الغربي

مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة بينهم
رئيس عمليات ما يسمى اللواء الثالث عمالقة

جُلبوا إلى مصرعهم

#محرقة_الساحل_الغربي

إطلاق حملة جدارية في عدن تدعو لطرد المحتل وصور بن زايد ترمى في حاويات القمامة

قبائل اليمن تنفر إلى الساحل الغربي استجابة لدعوة القائد

رجال تهامة يحذرون العدوان ومرتزقته:

البحر من خلفكم ونحن أمامكم

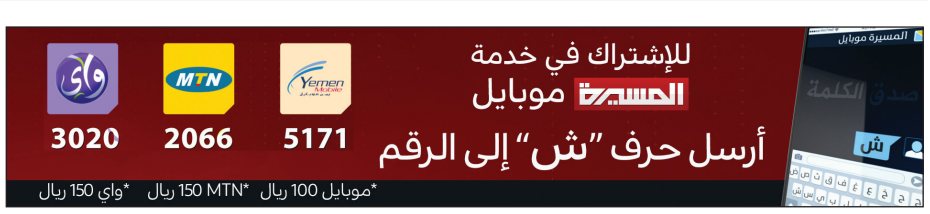

قنص 20 جندياً سعودياً وكسر زحف للمرتزقة قبالة «جبل قيس» وتدمير آليتين

قوات الجيش واللجان تسيطر على مواقع في جيزان وعسير وتصعيد هجومي في نجران

المسيرة : ما وراء الحدود

شهدت جبهاتُ ما وراء الحدود، أمس الإثنين، تصعيداً هجومياً نوعياً نفّذته قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّةِ في عدد من المحاور، تزامَنَ مع كسر محاولة زحف للعدو السعوديّ ومرتزقته، وسقط خلال تلك العمليات عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف العدوّ ومرتزقته.

على الصعيد الهجومي، نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس، هُجُوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة الجيش السعوديّ في نجران، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الهجومَ استهدف مواقع استحدثها المرتزقة شرق جبل وعوع، موضحاً أنه تمت مباغت مجاميع المرتزقة في تلك المواقع، واستهدافهم بنيران مسدّدة، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقام مجاهدو الجيش واللجان الشعبية الذين نفّذوا الهجوم، بإحراق طقم عسكري تابع للمرتزقة كان هناك، كما أضرموا النيران في الخيام التي وضعها المرتزقة في تلك المواقع.

وبالتزامن مع ذلك، نفّذت وحداتُ من الجيش واللجان هُجُوماً آخرَ أسفر عن السيطرة على عدد من التباب في جبل الحوالي بجبهة جيزان، وأوضح مصدرٌ ميداني للصحيفة أن وحداتِ الجيش واللجان اكتسحت تلك التباب بهجوم مفاجئ أربك المرتزقة الذين كانوا هناك، وتساقط منهم عددٌ من القتلى والجرحى، فيما لاذ بقيتُهم بالفرار، تاركين مواقعهم خاليةً إلا من جثث قتلاهم، وكمياتٍ من الأسلحة والذخائر اغتنمتها الوحدات المهاجمة.

وفي عسير، هاجمت وحداتٌ من الجيش واللجان، أمس، عَدَداً من التباب التي يتمركز في مرتزقة العدوان في مجازة وتمكّنت من السيطرة عليها، حيث أمطرت الوحدات المهاجمة مجاميع المرتزقة بنيران مسدّدة رافقها تقدم كاسح، انتهى بمصرع وإصابة معظم المرتزقة الذين كانوا في تلك التباب، وفرار من تبقى منهم، فيما اغتنمت الوحدات المهاجمة كمياتٍ من الأسلحة والذخائر.

يشار إلى أن هذه الهجماتِ تأتي بشكل مفاجئ بعد فترة من استمرار الزحوفات المكثفة للعدو السعوديّ في عددٍ من محاور المواجهات، ويعد هذا تحولاً استراتيجياً في مسار المعركة، يدلّلُ على تمكُّنِ قُوَّات الجيش واللجان من إدارة المعركة، ومقدرتها على مباغتة العدوّ بشكل فعّال في الوقت الذي يكثف فيه من التصعيد الميداني.

على صعيد آخر، تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس، من كسر محاولة زحف لمرتزقة الجيش السعوديّ في جيزان، حيث دفع العدوُّ بأعداد كبيرة من المرتزقة في محاولة للتقدم قبالة جبل قيس، إلا أن نيرانَ وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك حصدت مجاميعَ المرتزقة وأسقطت معظمهم قتلى وجرحى، وأفشلت المحاولة تَمَاماً.

وأفاد مصدرٌ ميداني للصحيفة بأن مدفعية الجيش واللجان الشعبية ضربت تجمعاتِ وتعزيزات المرتزقة خلال العملية، ما تسبّب في مضاعفة خسائرهم البشرية، قبل أن يفرَّ من تبقى منهم.

وشن طيرانُ العدوان 5 غارات على المنطقة، محاولاً إسناد المرتزقة في محاولة الزحف، إلا أنهم فشلوا في تحقيق أي تقدم، وانكسروا في وقت قياسي.

من جانب آخر، أفاد للصحيفة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن 10 جنود سعوديّين بينهم ضابط، لقوا مصارعهم بعمليات قنص متفرقة، حيث تم قنص 9 منهم في وادي جارة، فيما تم قنص الضابط شمال وادي المعاين، وكُلّ ذلك في جبهة جيزان.

وأضاف المصدر أنه تم قنص 10 من مرتزقة الجيش السعوديّ أَيْضاً، بالتزامن مع ذلك، خمسة منهم استهدفتهم القناصة قبالة موقع المستحدث، وأربعة قبالة جبل دخان، وواحد لقي مصرعه شمال وادي المعاين إلى جانب الضابط السعوديّ، وذلك في جيزان أَيْضاً.

إلى ذلك، دمّرت قُوَّات الجيش واللجان، أمس، طقماً عسكرياً محملا بمجموعة من مرتزقة الجيش السعوديّ غرب موقع السديس بنجران، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن جميع من كانوا على متن الطقم لقوا مصارعهم.

جاء ذلك فيما تم ضرب عدة تجمعات للجنود السعوديّين في موقع بوجان بجيزان، بعدد من صواريخ الكاتيوشا أصابت أهدافها بدقة، وأسقطت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

الإعلام الحربي يعرض جانباً من التفاصيل

هجمات نوعية لقوات الجيش واللجان في الساحل الغربي ومصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادات

المسيرة : الساحل الغربي

نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، هجومين نوعين على عدد من مواقع المرتزقة في جبهة الساحل الغربي، كما تمكّنت من كسر محاولتي زحف للمرتزقة، وسقط خلال تلك العمليات عشرات من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان، بينهم قيادات بارزة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قُوَّات الجيش واللجان، هاجمت، أمس، عَدَداً من مواقع المرتزقة في محور الوازعية بجبهة الساحل، حيث كان الهجوم مباغتاً للمرتزقة، وسبّب لهم إرباكاً كبيراً، أسهم في تسريع اقتحام تلك المواقع، وجعلهم أهدافاً سهلةً لنيران الوحدات المهاجمة.

وأوضح المصدرُ أن العشراتِ من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى خلال ذلك الهجوم، فيما لاذ بقيتُهم بالفرار، مخلفين مواقعَهم خاليةً، وجثث قتلاهم وراءهم، ولدى وصول الوحدات المهاجمة إلى تلك المواقع، قامت بتمشيط تحصينات وأوكار المرتزقة، واغتنمت كمياتٍ من الأسلحة والذخائر.

ووزّع الإعلام الحربي، أمس، مشاهدَ مصوَّرةً عرضت جانباً من تفاصيل هذه العملية، حيث وثقت المشاهد تقدم المجاهدين لاقتحام تلك المواقع، كما عرضت استهداف قُوَّات الجيش واللجان لتجمعات المرتزقة، وأظهرت عملية رصد تلك التجمعات.

كما عرضت المشاهد فرارَ مرتزقة العدوان من الضربات التي سدّدتها وحدات الجيش واللجان الشعبية، والتي أسقطت منهم عَدَداً من القتلى والجرحى.

وبالتزامن مع ذلك الهجوم، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان هُجُوماً آخرَ على عدد من مواقع المرتزقة في محور آخر من محاور جبهة الساحل، وبالطريقة المباغتة ذاتها، اقتحمت الوحدات المهاجمة تلك المواقع، موقعةً عشراتٍ من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة الذين فر من تبقى منهم، تاركين أسلحتَهم وجثث قتلاهم ورائهم.

جاء ذلك فيما تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان من كسر محاولتَي زحف للمرتزقة في محورين آخرين من محاور الجبهة، أحدهما محور الكدحة، حيث استهدفت القُوَّات مجاميع المرتزقة خلال المحاولتين وحصدت منهم العشرات بين قتيل وجريح، كما كبّدتهم خسائرَ ميدانية متنوعة.

وتتصاعد مؤخّراً العملياتُ الهجومية للجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي، في تصعيد لافت ومفاجئ لقوى الغزو، التي تكثف محاولات زحفها منذ فترة بحثاً عن أي «اختراق».

وكانت بعضُ هذه الهجمات أسفرت خلال الأيام الفائتة عن السيطرة على عدة مواقعَ هامة وقطع خط إمداد المرتزقة في الوزاعية وموزع، فيما يستمرُّ تزايدُ الخسائر البشرية في صفوف قيادات وأفراد المرتزقة.

وحصلت صحيفة المسيرة من مصادرَ ميدانية على أسماء 14 مرتزقاً بينهم قيادات، ممن تم التعرف عليهم بين قتلى المرتزقة الذين سقطوا في جبهة الساحل خلال عمليات أمس، فيما لا زال هناك العشراتُ من القتلى والجرحى في صفوفهم لم يتم التعرف على أسمائهم، وفيما يلي أسماء الصرعى الـ14 وهم كُلٌّ من:

العميد المرتزق عبدالله سعيد العوذلي (رئيس عمليات ما يسمى اللواء الثالث عمالقة)
- القيادي المرتزق عبدالكريم محمد سعيد العولقي - ناصر سالم معرج العوذلي - عوض محمد الكازمي - المرتزق علي جيلان عبده معلم - بكر عبده - عز الدين اليافعي - وهيب اليافعي - عبد الحافظ المعمري - أسامة عبدالحكيم المعمري - علاء أحمد فرج الشرعبي - وليد يسلم الرشيدي - منصور داوود محمد - صفوان عبيد.

الصريع العميد المرتزق عبدالله سعيد العوذلي (رئيس عمليات ما يسمى اللواء الثالث عمالقة

كسر زحف للمرتزقة في «ميدي» وتدمير آلية

المسيرة : ميدي

تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، من كسر محاولة زحف لمرتزقة العدوان في جبهة ميدي وكبّدتهم خسائرَ فادحة.

وأفاد مصدرٌ ميداني لصحيفة المسيرة بأن وحدات الجيش واللجان تصدّت لمحاولة زحف من المرتزقة شمال صحراء ميدي، حيث استهدفت الوحداتُ مجاميعَ المرتزقة وآلياتهم، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وتكبيدهم خسائرَ مادية متنوعة.

وبالتزامن، تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان من تدمير آلية للمرتزقة شمال الصحراء أَيْضاً، وتم ذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وأسفر تدمير الآلية عن مصرع عدد من المرتزقة كانوا على متنها.

كسر زحف للمرتزقة على جبال «المرصد» بالجوف وتكبيدهم خسائر فادحة

المسيرة : الجوف

سقط العشراتُ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعوديّ قتلى وجرحى، أمس الاثنين، عندما تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولة زحف لهم في محافظة الجوف.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن مجاميعَ من المرتزقة حاولوا الزحفَ باتجاه مواقع الجيش واللجان في جبال المرصد، إلا أن وحداتِ الجيش واللجان تصدّت للمحاولة ببسالة وحِنكة وأفشلتها تَمَاماً.

وأوضح المصدر أن العشراتِ من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان خلال العملية، كما تكبّدوا خسائرَ مادية متنوعة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولم يحقّقوا من المحاولة أي تقدم.

معركة الساحل الغربي: أمريكا صاحبة القرار والهدف

المسيرة : إبراهيم السراجي|
إسماعيل المحاقري:

خلالَ أكثرَ من ثلاث سنوات، لم تكن قياداتُ دول العدوان، وخصوصاً في السعوديّة والإمارات، تجدُ أيَّ حرجٍ في تحميلِ الولايات المتحدة الأمريكية المسؤوليةَ كلما وجّهت إليهم أسئلةٌ عن سبب تأخر معركة الساحل الغربي، وأخذت تلك القيادات راحتها بشكل أكبر مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، فبدأت تصُبُّ جامَ غضبها على إدارة الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، بأنه لم يأذن بانطلاق معركة الساحل الغربي، خَاصَّة أن الهجوم على أوباما يسعد ترامب.

ويبدو واضحاً اليومَ أن المعركةَ في الساحل الغربي انطلقت بعد أن قرر الأمريكيون ذلك، وهم يُديرونها بالشكل الذي يحقّقُ المصلحةَ الأمريكية بالسيطرة على الساحل، وبالتالي السيطرة على البحر الأحمر؛ ولذلك لا تعبأ واشنطن ببقية المناطق في الحديدة البعيدة عن الساحل الغربي.

ولكن الأمر ليس مجرد استنتاجات، فالسفير الأمريكي لدى اليمن حالياً «ماثيو تولر» هدّد في أبريل الماضي باجتياح الحديدة، واضعاً شرطاً لوقف ذلك وهو يعرف أنه لن يتمَّ الاستجابةُ له، إذ طالب بوقف إطلاق الصواريخ الباليستية لوقف اجتياح الحديدة، وقبل ذلك في يوليو من العام الماضي أعلن تولر موافقةَ بلاده على مقترح المبعوث السابق إسماعيل ولد الشيخ بتسليم ميناء الحديدة للأمم المتحدة، وهو مقترح صاغته الولايات المتحدة ودول العدوان وكان دور ولد الشيخ ينحصِرُ في تبنّي المقترح.

وكان ذلك المقترح واحدةً من الذرائع الأمريكية لغزو الحديدة؛ لأنَّ ولد الشيخ تبنَّى هذا المقترح الذي رفضته الأمم المتحدة رسمياً، وقالت إن إدارة الموانئ ليس من اختصاصها، ولم يكن لولد الشيخ أن يتبنى مقترحاً ترفضُه المنظمة التي يمثلها إلا لأنه مقترحٌ صاغته ووافقت عليه دولُ العدوان وواشنطن فقط.

ومع بدء التصعيد العسكري العدواني في الساحل الغربي نشر «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» وهو مركزٌ مقرَّبٌ من دوائر القرار الأمريكي تقريراً مطوّلاً من ثلاثة أجزاء عن معركة غزو الحديدة، والذي كشف أن الولايات المتحدة وافقت على انطلاق المعركة، ووافقت أيضاً على تقديم الدعم الكامل لها.

وأشار التقرير إلا أن الولايات المتحدة تقومُ بالفعل بتقديم المعلومات الكاملة عن تحركات الجيش واللجان الشعبية لمواجهة التصعيد في الساحل الغربي.

كما وجّه المعهد تهديداً أمريكياً بمنع دخول الغذاء عبرَ ميناء الحديدة في حال عملت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية على إفشال تقدُّم قوى العدوان والمرتزقة، إذ يقول التقرير إنه «يتعيَّنُ على واشنطن تحذيرُ الحوثيين علَناً من استخدام استراتيجية الأرض المحروقة في الموانئ التي قد تبطئ تطوُّرها كمواقعَ لاستيراد الأغذية».

وكما هو الحال في الميدان، تناول التقرير الأمريكي معركة الساحل الغربي باعتبارها معركةً أمريكيةً تنفّذها على الأرض قوىً حليفةٌ لواشنطن وهي قوى العدوان ومرتزقتها.

وسائلُ إعلام سعوديّة وإماراتية ذكرت في ابريل 2017 أن البيتَ الأبيضَ في ذلك الحين ناقش اقتراح تقدم به وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بشأن رفع القيود التي وضعتها إدارة أوباما لمنع ما وصفته «تحرير الحديدة»، مضيفة أنه «ستمثل الموافقة على الطلب ترجمة عملية لتوجه ترامب بمحاربة أذرع إيران بالمنطقة وتأمين المِلاحة البحرية من تهديدات مليشيات مسلحة على غرار حزب الله»، وفق لتعبير تلك الوسائل. وهنا لم تعد الإجابة صعبةً حول أسباب عدم قُدرة النظامين السعوديّ والإماراتي على اتخاذ قرار معركة الساحل الغربي دون الموافقة الأمريكية.

أوهام الغزاة في الساحل الغربي

بقرارٍ وإشرافٍ أمريكيٍّ مباشر أطلق تحالُفُ العدوانِ حملةً عسكريةً جديدةً في الساحلِ الغربيِّ تجاوَزَ التحضيرُ الإعلاميُّ الدعائيُّ لها كلَّ الخطوطِ، لكن ما إن ينقشعُ غبارُ المواجهاتِ وقصفُ الطائراتِ والبوارج حتى تتجلّى الحقائقُ بموتٍ أحمرَ لن يغادرَ أحدًا من الغزاةِ والمرتزقة.

فعلى أنصال «الرمح الذهبي» المتكسرة والمتهالكة، العملية التي أطلقها العدوان قبل أكثر من عام، أطلق تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ عمليةً عسكرية جديدة في الساحل الغربي تحت مسمى «الرعد الأحمر» مصحوبة بحملة دعائية لا يضاهيها إلا تلك الهالة الصاخبة التي ترافقت مع فتنة ديسمبر ومزاعم اقتراب العدوّ من العاصمة صنعاءَ طيلة ثلاث سنوات.

حملةٌ يتخلّلها الكثيرُ من الفبركات والشَّائعات التي أسقطت خلال أيام مديريات تعز والحديدة، وكادت تصلُ الميناءَ لولا انقطاع إشارة البث الدعائي على ما يبدو وباقات النت لدى الكثير من أبواق الدفع المسبق، وهي تصور هروباً جماعياً يتوهمونه ويجيدونه قبل أن ينقشعَ غُبار المواجهات والقصف الجوي والبارجات الحربية، وتتجلى العملية موتاً أحمرَ يحصد رؤوس المرتزقة ومدرعاتهم وآلياتهم.

وكغيرِها من جبهات القتال، عقباتٌ كبيرةٌ يواجهُها العدوُّ في مسرح عمليات الساحل الغربي بخلاف حسابات الربح والخسارة الأمريكية، ليست أقلها الخسائر البشرية والمادية المتعاظمة التي تكبّدها مرتزقة الداخل والخارج؛ لإحداث اختراق في منطقة الجاح أَوْ تقدُّمٍ في مناطق غير ذات أهميّة استراتيجية.

قتلى وجرحى بالمئات اكتظت بهم مستشفياتُ المخاء ولحج وعدن، بينها قيادات تسابق نزلاءُ فنادق الرياض ومرتادو غرف عمليات المحتل الأجنبي على إبراق التعازي والمواساة، في صورة تعيد إلى الأذهان نتائجَ سلسلة عمليات سابقة شهدها هذا المحور، ونتج عنها محارق ومقابر جماعية. يتذكرها الغزاة جيداً لا سيما وقد أطاحت بكبار قياداتهم كالسهيان وسلطان الكثبي، وخلالها امتزج الدم السعوديّ والإماراتي والقاعدي والداعشي والإسرائيلي.

ويخوضُ معركةَ المحتل في الساحل الغربي مجاميعُ من السلفيين وفصائلُ من الحراك الجنوبي المموَّل إماراتياً وسعوديًّا ومليشيا الغدر والخيانة، إضافة إلى الآلاف من الجنجويد السوداني وكل هؤلاء يديرهم ضباط سعوديّون وإماراتيون من غرفة قيادة مركزية أمريكية صهيونية بريطانية.

وتصطدم كُلُّ محاولات قوى العدوان وهذه المجاميع بحائطِ صَدٍّ للجيش واللجان الشعبية سَرعانَ ما حوّل العدوّ إلى فريسة يحاصِرُها الموتُ والتدميرُ من كُلِّ جانب.

رابطة علماء اليمن تدعو الشعب اليمني إلى الاستنفار ورفد الجبهات بالمقاتلين

المسيرة : صنعاء

دعت رابطةُ علماء اليمن كافة أبناء الشعب اليمني للنفير العام ورفد جبهات القتال بالرجال وقوافل الإمداد، سيما جبهة الساحل الغربي التي يقود معركتها وينفذ أهدافها ويديرُ غرف عملياتها الأمريكيون والبريطانيون والإسرائيليون بالتنسيق والتعاون مع النظام السعودي والإماراتي ومرتزقتهم, مهيباً بالجميع لاستشعار المسؤولية ومضاعفة الجهود لإفشال مخطط الأعداء.

وحملت الرابطة في بيان لها خلال ندوة نظّمتها إحياءً لذكرى فتح مكة وغزوة بدر, العلماءَ والخطباء مسؤولية التحَرّك التعبوي للجهاد ضد الغزاة والمحتلين.

وحث البيانُ المجاهدين المرابطين في جميع الجبهات إلى الاستعانة بالله تعالى والتوكل عليه مجدداً الدعوة إلى الاهتمام البالغ والتفاعل الجاد والمسؤول وبذل الجهود وتفعيل الطاقات في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وأدواته الرخيصة والتصدي لحربه الإعلامية المضللة والوقوف بحزم أمام مساعي العدو لزعزعة الثقة بين أبناء الشعب اليمني.

وأكّد البيان على أهميّة تعزيز عوامل الصمود لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الشعب اليمني جراء العدوان والتحَرّك لمواجهة الهجمة الأمريكية الصهيونية التي تستهدف الأُمَّة في دينها.

واعتبرت الندوة أن غزوة بدر أول مواجهة بين المسلمين وقوى الظلم والاستكبار, مستعرضةً أسباب النصر على العدوان الذي يتعرض له الشعب اليمني للعام الرابع على التوالي ومنها التلاحم والاصطفاف والتوعوية المجتمعية والتعبئة والتحشيد ورفد الجبهات والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين.

مجلس التلاحم القبلي يؤكّد مساندة قبائل الحديدة ورفد وإسناد الجبهات بالرجال والمال

المسيرة : خاص:

جدّد مجلسُ التلاحم القبلي تأكيدَه على استمرار وقوف قبائل اليمن ومساندتهم لأبناء وقبائل تهامة الذين يسجّلون أروع البطولات بوجه الغزاة والمحتلين.

وأشاد مجلس التلاحم القبلي، أمس الاثنين، في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، بالمواقف العظيمة لمشايخ ووجهاء وأبناء وقبائل اليمن التي يُسطرونها في مُختلف الجبهات, مؤكّدين مساندتهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مواصلة معركة الكفاح والجهاد المُقدّس.

وأهاب المجلس بأهميّة ترسيخ الوعيّ والبصيّرة في التصدي لأبواق الإرجاف والعمالة، مجدّدين التأكيدَ على أن طغيان العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي لن يسقُط ثأر قبائل اليمن وحقّها في الردّ المشروع.

قبائل خمر وبني صريم تناقش أعمال الحشد ورفد جبهات الساحل الغربي معلنة النفير العام

المسيرة : عمران

عقدت قبائلُ مديريتي بني صريم وخمر بمحافظة عمران، أمس الاثنين، لقاءً تشاوُرياً برئاسة محافظ المحافظة فيصل جمعان لمناقشة الجوانب المتعلقة بالحشد والتعبئة لرفد جبهات الساحل الغربي, واعلان حالة النفير العام.

وفي اللقاء أكّدَ المحافظ جمعان وأمين عام المحافظة صالح المخلوس على أهميّة التحشيد وتعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني في مواجهة قوى العدوان, مشددين على أهميّة دعم وإسناد الجبهات بالرجال والعتاد وخاصة جبهات الساحل الغربي التي تشهد تصعيداً كبيراً لقوى الغزو والاحتلال ومرتزقتهم، مشيدين بالانتصارات والملاحم البطولية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة، ومثمنين المواقف الوطنية لكل أبناء المحافظة.

وَأعلن قبائل ووجهاء بني صريم وخمر النفيرَ العام إلى جبهات الساحل الغربي وكل الجبهات, مؤكدين على استمرارهم في دعم الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الشرف ورفد معسكرات التجنيد بالمقاتلين لتحرير كُلّ شبرٍ من أراضي الوطن.

الأجهزة الأمنية تضبط دينّة محملة بطن ونصف طن من الحشيش كانت متجهة إلى السعودية

المسيرة : ذمار

ضبطت الأجهزةُ الأمنية بمحافظة ذمار، أمس الأثنين، كمية كبيرة من الحشيش كانت في طريقها إلى السعودية، مشيرة إلى أن الكمية المضبوطة والتي بلغت نحو (1.577) كجم، كانت على متن دينة.

وأشار مصدر أمني لصحيفة المسيرة إلى أن الدينّة التي كانت قادمة من عدن وفي طريقها إلى السعودية، تم ضبطها في نقطة القدس، بعد الاشتباه بها.

وأوضح المصدر أن المهربين عمدوا على إنشاء طبقة إضافية من الحديد على صندوق الدينة حتى لا يكتشفها رجال الأمن الذين كانوا على مستوىً عالٍ من اليقظة والحس الأمني فلم تنطلِ عليهم تلك الخدعة وتمكّنوا من ضبطها.

وقال المصدر بأن المضبوطات تم تحريزها من قبل الجهات الأمنية المتحفظة على سائق الدينّة لاستكمال الإجراءات القانونية.

مؤسسة سجين تساهم في الإفراج عن 25معسراً من إصلاحية إب

المسيرة : خاص

دشّنت مؤسسة السجين الوطنية، أمس الأول، حملةً للإفراج عن 25 سجيناً معسراً من الإصلاحية المركزية ومراكز الحجز الاحتياطي في محافظة إب برعاية النائب العام وَنيابة استئناف المحافظة تحت شعار (حتى يعيّدوا معنا).

وقال رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة السجين الوطنية الأستاذ يحيى علي الحباري لصحيفة المسيرة إن الأيام المقبلة ستشهد إفراجات عن سجناء معسرين آخرين في بقية المحافظات وأن فريق قانوني تابع للمؤسسة يعكف على دراسة قضايا المعسرين وترشيح من يستحق المساعدة وفقاً للشروط القانونية والمعايير الإنْسَانية الخاصة بالمؤسسة.

بدوره، أوضح مدير عام مؤسسة السجين الوطنية الأستاذ فضل عبيد بأن الحملة تستهدف الإفراجَ عن السجناء المعسرين ولم شملهم بأسرهم وتقديم المساعدات الغذائية والإيوائية لأسر السجناء خلال أيام شهر رمضان المبارك.

وفي محافظة حجة، أفرجت النيابة العامة، أمس الاثنين، عن الدفعة الأولى من السجناء المعسرين وعددهم خمسة, ضمن مكرمة الرئيس الشهيد صالح الصمّاد بعد دفع ما عليهم من التزامات وحقوق مالية للغير بمبلغ نحو عشرة ملايين ريال.

وفي عملية الإفراج، أشاد محافظ حجة هلال عبده الصوفي بهذه المبادرة الإنْسَانية الهادفة إلى إزاحة معاناة بعض السجناء, داعياً رجال المال والأعمال وفاعلي الخير إلى التعاون والتكافل معهم ودعم صندوق المعسرين؛ كون السجناء عجزوا عن سداد ما عليهم من التزامات للغير والكثير منهم قضوا فترة عقوبتهم القانونية.

من جانبه أشار وكيل النيابة العامة للبحث والسجون القاضي عبدالمجيد القاضي إلى أن هذه هي الدفعة الأولى من السجناء المعسرين ممن قضوا ثلاثة أرباع المدة، لافتاً إلى أن النيابة العامة تسير في إجراءات الإفراج عن سجناء آخرين من المعسرين خلال الأيام القليلة القادمة بعد استكمال إجراءات سداد ما عليهم من حقوق خاصة.

تصفية أربعة من عناصر المرتزقة في تعز ومقتل مواطن بالضرب في لحج

المسيرة : خاص

شهدت مدينةُ تعز في اليومين الماضيين تصفيةَ أربعة من عناصر المرتزقة في ظل مسلسل متصاعد من الاغتيالات والتصفيات بين منافقي العدوان.

وأفادت مصادر إعلامية ونشطاء في تعز بأن مسلحين من عناصر مرتزقة الإمارات قاموا بتصفية ثلاثة من مرتزقة الرياض، أمس الأول، جوار مدرسة الوحدة بحي المسبح.

وأوضحت المصادر والصور التي حصلت عليها صحيفة المسيرة أنه تم نقل جثث القتلى إلى مستشفى الصفوة في المدينة.

كما اغتال مسلحان، أمس الاثنين، أحد عناصر المرتزقة وسط مدينة تعز.

وقال شهود عيان إن مسلحين مجهولين على متن دراجة نارية اغتالا أحد عناصر المليشيات التابعة لتحالف العدوان وأصابوا آخرين ولاذوا بالفرار.

هذا وتشهد مدينة تعز انفلاتا أمنيا مخيفا واشتباكاتٍ مسلحةً شبه يومية بين فصائل المرتزقة.

وفي محافظة لحج قتل مسلحون تابعون لمرتزقة العدوان، أمس الاثنين، مواطناً من قرية الجوازعة.

وأفادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة بأن مسلحين تابعين للمرتزق فهمان الغبس اعتدوا على المواطن عبدالملك مقبل حسن وسط منزله ضرباً واقتادوه إلى سوق الجمعة بالمفاليس, مضيفة أنهم نقلوه إلى مستشفى طور الباحة قبل المغرب والذي فارق الحياة بداخله متأثراً بإصابات بالغة اثر الضرب المبرح الذي تعرض له.

وأوضحت المصادر أن القتيل مقبل حسن وأسرته المكونة من ثلاث بنات وأخ رفضوا النزوح من قريتهم؛ بسبب حالتهم المعيشية الصعبة.

إطلاق حملة جدارية تتحدى المحتل وتكتب عبارات تدعو لطرده:

توسع رقعة الاحتجاجات المناهضة للاحتلال الإماراتي في مدينة عدن

المسيرة : متابعات

تتوسع كُلّ يوم رقعةُ الاحتجاجات المناهضة للاحتلال الإماراتي في عدن، وتحولت كتابة الشعارات الرفضة للهيمنة الإماراتية على مدينة عدن إلى نضال يومي لأبناء المحافظة.

وبدأ الخطاب في مدينة عدن يتصاعد ضد قوات الاحتلال الإماراتية بشكل غير مسبوق، وأصبحت المطالبات برحيله مطلبَ جميع أبناء الجنوب بعد تكشف أطماعه وحقيقة وجوده.

وبالتزامن مع انطلاق حملة «جدارية» تتحدى الاحتلال بكتابة عبارات على الجدران تنادي بإسقاطه ورحيله, واصل أبناء عدن، أمس الاثنين، إسقاط صور من أسموه رئيس عصابة أبو ظبي محمد بن زايد من مختلف المؤسسات الحكومية ووضعها على حاوية نقل القمامة كمكان مناسبٍ لبن زايد، على حد وصفهم.

ويأتي ذلك بعد يوم واحد من إنزال صور وأعلام الإمارات من المباني الحكومية في عدن والدوس عليها بالأحذية، الأمر الذي أجبر قوات الاحتلال على مواجهة المواطنين الغاضبين بالأسلحة كما اعتقلت عدداً منهم.

وقال متظاهرون من أبناء مدينة عدن لوسائل إعلامية عقب الاحتجاجات رصدتها صحيفة المسيرة بأن النظامين السعودي والإماراتي شكّلا التحالف العدواني للسيطرة على موانئ اليمن وثرواته، وليس لنُصرة الشرعية المزيفة والمزعومة التي يبررون احتلالهم لليمن بها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صحيفة «المسيرة» تستطع آراء مشايخ وقيادات وعسكريين بالحديدة حول معركة الساحل الغربي:

العميد الوجيه: الشعب اليمني تعوّد سماع انتصارات العدوان في ميدان التواصل الاجتماعي وليس في ميدان المعركة

الشيخ شريف: الحالة الأمنية في تهامة مستتبة والوضع الطبيعي فيها يفضح زيف ادّعاءات إعلام العدوان ومرتزقته

الشيخ مفتاح: أبناء محافظة الحديدة عصيون على الانكسار وبإمكانهم تحرير كُـلّ المحافظات وليس محافظتهم فقط

الحمزي: قبائل المحافظة استجابت لدعوة قائد الثورة وتداعت إلى الساحل الغربي

رجال تهامة يحذرون العدوان ومرتزقته: البحر من خلفكم ونحن أمامكم

المسيرة: خاص:

يُثبِـتُ أبناءُ تهامةَ أنهـم إلى جوار الحَـقّ ضد الباطل وأن لا مـكانَ للأخير بينهم، فكما ناصروا الحَقَّ سـابقاً إلى جوار الرَّسـول الأعظم عليه الصلاة والسـلام وشـاركوه غزواته وفتوحاتـه، فها هم اليوم يكـررون التأريخ بالوقوف إلى جانب الحَـقّ والوطن في مواجهة الباطـل المتمثل بتحالـف الشر العدوان أمريكا وإسرائيل وأدواتهمـا في المنطقة نظامَي آل سعود وآل نهيان.

انتصـاراتُ الغزاة والمرتزقة في جبهات السـاحل الغربي ليسـت موجودة سـوى في وسـائل الإعلام ومواقع التواصل التابعة لهـم، بينما على الواقع هناك رجالٌ يحملون عزيمة لا تُقهر وإرادة لا تنكسر، فيها حصادٌ لجماجم الغزاة وفيها رجالٌ لا يعرفون اليـأس، اقسـموا أن يدافعوا عن أرضهم وعِرضهم حتى رحيـل آخر جندي من الغزاة والمحتلين.

جبهاتُ السـاحل الغربي كغيرها من جبهـات وميادين القتال والعزة والكرامة يحقّـق فيهـا أبطـال الجيش واللجـان الشـعبية وبجانبهم أبنـاءُ القبائل والمواطنـون الشرفاء، انتصارات سـاحقة يفخر بها سـاحل البحـر الأحمر بعد أن هبوا جميعاً كأسـود كاسرة لمواجهـة أعتـى عدوان عرفـه التأريخ، تاركين أهاليهـم وذويهم ومنازلهـم ليتربعوا على عـرش العـزة والكرامة معاهدين اللهَ أنْ لا عودة إلى أحضان أسرهم إلا بعد تحقيق النصر أَوْ الشـهادة في سـبيل الله ونُصرة دينه في هذه المعركة المصيرية التي تهم كُـلّ مواطن حُرّ وشريف داخل هذا البلد وعلى عواتقهم تقعُ مسـئوليةَ نُصرتها والتحَـرّك للدفاع عنها إلى جانب الأبطال المرابطين فيها.

ولا تـزالُ جبهةُ السـاحل الغربي تصدِّرُ الانتصـارات كُـلَّ يوم، كاشـفةً للعالم أكاذيبَ وأراجيفَ وأباطيل إعلام العدوان الذي يتحدث عن دخول صنعاء منذ 3 سنوات وعجز عن التقدم شـبراً واحداً في جبهة نهم وغيرها، ليس لشيء سـوى أن تهامة والسـاحل الغربي تحتمي بالرجال الصادقين المعاهدين الله بالدفاع عن الوطن وأمنه واسـتقراره حتى آخر قطرة من دمائهم.

وحـول الانتصارات التـي يحقّـقها أبطـال الجيش والجان في معركة السـاحل الغربي اسـتطلعت صحيفة «المسيرة»آراء عددٍ من مشـايخ ووجهاء وقيادات محافظة الحديدة، إلى الحصيلة:

استتباب الأمن والاستقرار في تهامة يفضح زيف وأكاذيب إعلام العدوان مرتزقته

أكـد الشـيخُ منصور هـزاع يحيى شريف -أحـد أبـرز مشـايخ ووجهـاء محافظـة الحديـدة-، بـأن المحافظـة تعيـشُ وضعها الطبيعي وتنعـم بالأمن والاسـتقرار كبقية المحافظـات اليمنية التي لا ترزح تحت وطأة الاحتـلال، موضحـاً بـأن الحالـة الأمنية في تهامة مستتبة، وهذا يفضح زيف وادعاءات إعلام العدوان مرتزقتـه، ولا وجود لأي توتر أَوْ إرباك كمـا تتحدث عنه وسـائل التواصل الاجتماعـي في إطار الحـربِ النفسـية التي يمارسها العدوّ.

وأشـار الشـيخ شريف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى اللقاء الموسع الكبير الـذي عُقد، أمـس، بحضور المحافظ حسـن هيـج وقيـادة السـلطة المحليـة ومشـايخ ووجهـاء المحافظة، حيث تعهد المشـاركون في اللقـاء بالعمل بوتيرة عالية للاسـتمرار في مواجهة العدوان والتصدي لكل من تسول له نفسه المسـاس بأمن واستقرار تهامة، لافتاً إلى تحَـرّك المئات من شباب الحديدة ورجالها الأبطال إلى ميادين القتال في جبهات الساحل الغربي للقتال بجانب إخوانهم المجاهدين.

وأوضـح الشـيخ منصـور شريـف، بـأن الشائعات التي تبثها قوى العدوان ومرتزقته حـول الانتصارات في جبهة السـاحل الغربي محاولة يائسة منها بعد أن لجأت إلى الحرب النفسـية والإعلامية الكاذب؛ بسـبب فشلها وهزيمتهـا في الميـدان، مبينـاً أن كلمـةَ قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدر الديـن الحوثي، أمـس الأول، كان واضحة وفيهـا الكثير من المعانـي الإيْمَـانيـة الحقيقية التي جسّـدت عظمـةَ أبنـاء الشـعب اليمنـي وصمودهم وثباتهم في مختلف الحروب والمواجهات على مر التأريخ.

انتصارات العدوان موجودةٌ في ميدان التواصل الاجتماعي وليس في ميدان المعركة

من جانبـه، أوضح العميد سـالم الوجيه - رئيـس الملتقى العسـكري العام لمنتسـبي القـوات المسـلحة والأمـن بالحديـدة، أن تهامـةَ شـامخة شـموخَ الجبـال وتبعـث رسـالة اطمئنان لـكل أبناء الشـعب اليمني بأنّ شـبابها ورجالها ونسـاءها وشيوخها وأطفالها لن يخذلوا كُـلّ الأحرار والشرفاء في الوطـن، كما لـم يخذلوا رسـول الله وكل المؤمنين من قبل.

وقـال العميـد الوجيـه - في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن جميع منتسبي القوات المسـلحة والأمن من أبنـاء الحديـدة يواكبون كُـلّ التحَـرّكات في جبهات السـاحل الغربي وهـم عـلى أهبـة الاسـتعداد للانطـلاق صوب تلـك الجبهـات للدفاع عـن وطنهـم وأرضهم وعِرضهـم، مشـيراً إلى تحَـرّك عـددٍ كبيرٍ من منتسـبي الجيـش والأمـن إلى ميادين القتال وهناك مجاميع أخرى سـتلحق بهـم اليوم أَوْ غـداً، مؤكداً أن الشـعب اليمني تعـوّد كثيراً أن يسـمع انتصارات العدوان ومرتزقته في ميدان التواصل الاجتماعي وليس في ميدان المعركة.

وكشـف رئيـس الملتقى العسـكري العام لمنتسـبي القوات المسـلحة والأمن بالحديدة عـن انتصـارات عظيمة حقّـقها المقاتلون الأبطـال في السـاحل الغربي، أمـس الاثنين، اضطرت العـدوّ بالتراجع إلى حدود الخوخة، كما كشـف عن مفاجأة خلال الأيام القريبة القليلة ستثلج صدور كُـلّ اليمنيين وستعمل على تغيير المعادلة، مبيناً أن معنوياتِ الناس في تهامـة مرتفعة جداً انطلاقـاً من وازعهم الديني والإيْمَـاني ويسـتبشرون خـيراً كعادتهم.

ودعـا العميـد الوجيـه كُـلّ المشـايخ والوجهـاء في عموم محافظـات الجمهورية بتحفيز الناس على التحَـرّك صوب الجبهات لقتال العـدوان وكسر شـوكته، موضحاً أن هزيمـةَ العدوّ باتت حتمية بـإذن الله؛ كون البحـر من خلفه والرجال مـن أمامه والحق دائماً ينتصر في النهاية.

رجال تهامة عصيون على الانكسار وبإمكانهم تحرير كُـلّ المحافظات وليس محافظتهم فقط

إلى ذلـك أوضـح طـارق مفتاح -مسـئول القـوى البشرية بمحافظـة الحديـدة-، أن أبطالنا في معركةِ السـاحل الغربي يحقّـقُـون انتصـاراتٍ واسـعة وعظيمـة، وما يـروج له الاحتلال حول السيطرة في بعض المواقع هناك عـارٍ من الصحة ولا وجود له في الواقع، مؤكداً عودتَـه إلى المدينـة قادمـاً مـن أرض المعركـة بعـد تطهيرِ مناطقَ كبـيرةٍ وتقهقر الغزاة من أطراف الحُسينية وبعض المديريات وإرجاعهم إلى الخوخة وكسر تقدمهم وزخوفاتهم.

وأشار مفتاح في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة»، إلى أن الانتصاراتِ التي يشـهدُها السـاحلُ الغربي لـم يكن لهـا أن تتأتى لولا فضـل اللـه وعزيمة أبنـاء الحديـدة الكبيرة والإيْمَـانيـة، مبينـاً أن الغزاة في حال سـوّت لهم أنفسُـهم التقدُّمَ باتجـاه مدينة الحديدة فـإن التأريخَ سـيكون شـاهداً بأن تسـميةَ البحـر الأحمر جـاءت لكثرة دِمـاء المرتزقة التي ستسال فيها.

وطمـأن مسـئولُ القـوى البشريـة بمحافظة الحديدة كُـلَّ أبناء الشعب اليمني بـأن تهامة بخـيرٍ وتنعَمُ بالأمن والسـكينة، داعياً الجميعَ إلى عـدم الانجرار وراء أكاذيب وَشـائعات العـدوان ومرتزقتـه، موضحـاً بـأن رجـالَ تهامة عصيـون على الانكسـار وبإمكانهـم تحرير كُـلّ المحافظات وليس محافظتهم فقط.

قبائل المحافظة استجابت لدعوة قائد الثورة وتداعت إلى الساحل الغربي

قال الدكتـور طه الحمزي -وكيل محافظة حجة- في تصريـح لصحيفـة المسـيرة: إن قبائـل المحافظة اسـتجابت لدعوة السـيد القائد بالتوجه إلى السـاحل الغربي لمواجهة الغزاة المرتزقة.

وأضاف طه الحمزي, بأن هناك خطواتٍ تنفّـذ على أرض الواقـع بقيادة المحافظ هـلال الصوفي بالنزول الميداني للمديريـات والعزل وكل مناطـق المحافظة, ووجدنـا اليوم اسـتجابةً كبـيرة من القبائـل، والكل متحمس وعـلى اسـتعداد للتوجه إلى الجبهـة للدفاع عـن الأرض والعِرض, مضيفاً: ليس لدينا في محافظة حجـة أي اسـتعداد بتسـليم رقابنـا لشـذاذ الأرض والآفاق الذي حشـدهم العدوّ الأمريكي الإسرائيلي من جنسيات مختلفة، وحاشا لله ان ينجسوا أرضنا بهذه النماذج القذرة من المرتزقة.

وبيّن الدكتـور طه الحمـزي, أن الوعي المجتمعي كبـير جِـدًّا في المحافظـة تجاه المعركـة التي تحيكُها قوى العـدوان لتنفيذ المُخَطّـط الأمريكي الصهيوني, لافتـاً إلى أن القبيلة لها دورها البارز والعظيم في هذه المرحلـة وتعي المرحلة التي تحتاج إلى التحَـرّك الجاد لمواجهة العدوّ وتعقدُ منذ مساء الأحد اجتماعات قبلية في مختلف القرى تحشيداً لتأمين الساحل الغربي.

ودعا الحمزي, الشـعب اليمني الصابر الصامد إلى الاسـتمرار في الصـبر والصمود حتـى تحقيقِ النصر الـذي بات قريباً, حيث أن العدوَّ متفاشـل في مختلف الجبهات, مضيفاً بأن أبناء المحافظة قادمون لمشاركة المجاهدين وسيشاركونهم تحقيقَ النصر.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المحاضرة الرَّمْضَانَية الحادية عشرة:

لو اتخذت الأُمَّة قراراً حاسماً بالعودة الصادقة للقُرْآن لفصلت حالة التبعية لأعـ

أَعُوْذُ بالله مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الحَمْدُ للـه رَبِّ العالمين، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إلهَ إلّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْن، وأشْهدُ أن سَيِّدَنا مُحَمّدًا عَبْدُه ورَسُوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللّهم صَلِّ على مُحَمّد وعلى آل مُحَمّد وبارِكْ على مُحَمّد وعلى آل مُحَمّد، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيْمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، وارضَ اللّهُم برضَاك عن أَصْحَابِه الأَخْيَارِ المنتجَبين وعَنْ سَائِرِ عِبَادِك الصالحين.
أَيُّهَا الإخْوَةُ والأخواتُ.. السّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.
في الحديث عن التقوى على ضوء الآيات القُرْآنية المباركة نرى مسائلَ مهمةً وجوانبَ أساسية لا بُدَّ من ملاحظتها والالتفات إليها، ولكي تتحقَّقَ التقوى للإنْسَان، تقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لا بُدَّ من العودة إلى القُرْآن الكريم؛ لنتعرَّفَ من خلال القُرْآن الكريم كيف تتحقّقُ لنا التقوى التي بها الوقايةُ بأنفسها من عذاب الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، والتي بها الوقاية لأنفسنا من كُلّ ما فُطرت عليه نفوسنا من الحرص على الوقاية منه، الوقاية من الشر، الوقاية من الخزي، الوقاية من الضلال، الوقاية من كُلّ ما يسبّب الهوانَ في الدنيا والآخرة، الوقاية من الشرور والمصائب التي يتسبب بها الإنْسَان من خلال أعماله السيئة، وإذا عدنا إلى القُرْآن الكريم نجد أن هناك أسساً مهمةً تقومُ عليها التقوى، ومن أول ما نلحظه في مسألة التقوى وكيف تتحقَّقُ للإنْسَان أنه لا بُدَّ لنا أن نعرفَ الطريقَ والبرنامجَ المشروعَ الذي تتحقّقُ لنا به تقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لا بُدَّ لنا من رؤية نعرف من خلالها ماذا علينا أن نعمل لكي تتحقّق لنا التقوى، وما ينبغي لنا أن نترك، ما ينبغي علينا أن نتجنب، ما ينبغي علينا أن نتوقى لكي تتحقَّقَ لنا هذه الوقاية، الوقاية من كُلّ ما نسعى للوقاية منه، كيف نسلم من الضلال، كيف نسلم من الشر، كيف نسلم من الخزي، كيف نسلم من عذاب الله في الدنيا والآخرة.

التقوى برنامجُ حياة

اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لأهميّة التقوى للإنْسَان ولأهميّة التركيز عليها بشكل أساسي حتى تتحول إلى برنامج حياة ومشروع حياة ومسار حياة، يصف عبادَه المؤمنين الفائزين المفلحين بالمتقين، بالمتقين؛ لأنَّها حالةٌ لا بُدَّ أن يلازمَها الإنْسَانُ، لا بُدَّ أن يرتبطَ بها كمسار حياة، مسار حياة، عمل معين أَوْ مخالفة معينة، أَوْ خطيئة معينة يمكن أن تجلبَ على هذا الإنْسَان شراً كبيراً وخطراً عَظيماً، يمكن أن تكونَ سببَ هلاك لهذا الإنْسَان، أَوْ سببَ شقاء لهذا الإنْسَان، أوَلم تكن خطيئة واحدة لأبينا آدم عليه السلام سبباً لشقائه آنذاك وخروجه من الجنة التي كان ينعم فيها ويرتاح فيها ووفرت له فيها كُلّ أسباب السعادة والاستقرار ومتطلبات الحياة الأساسية، ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (١١٨) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾، فكيف بجنة الخلد، جنة الخلد التي وعد الله بها من؟ المتقون، قرأنا في الآيات الماضية أن أغلب الآيات القُرْآنية التي تحدثت عن الجنة، وعن رضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الذي هو أَكْبَر وأعظم من الجنة، وما الجنة إلا من نتائجه من تجلياته من امتداداته، كُلّ هذا ارتبط بالتقوى، وتعلق الوعد الإلهي به بالتقوى، ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾، ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾، التي وعد المتقون، ﴿مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾، وهكذا آيات كثيرة ربطت المسألة بالتقوى، فما أعظم التقوى وما أهميّة التقوى، وما أهم التقوى، وما أهم أن يسعى الإنْسَان بكل جهده وبالاعتماد على الله وبالاستعانة بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لكي يكون واحدا من عباد الله المتقين.

علاقة الإيْمَان بالتقوى

في القُرْآن الكريم نتحدث من خلال عدة محاضرات إن شاء الله عن جملة من المواصفات القُرْآنية الأساسية التي يصفُ اللهُ بها عبادَه المتقين، والمتقون هم المؤمنون، يعني لا يتحقّق أن يكون الإنْسَان من المؤمنين، المؤمنين الصادقين، المؤمنين الذين وعدوا من الله بكل تلك الوعود الإلهية العظيمة، أن يحظوا برعاية عظيمة من الله في الدنيا والآخرة، بالفوز بالنجاح بالفلاح بالسعادة، بالخير بكل ما وعد الله به، هي حالةٌ متلازمةٌ، الإيْمَان والتقوى، أبناء البشر يعتمدون في مسيرة حياتهم، في اتجاهاتهم بكلها على رؤية لفيلسوف معين، أَوْ مفكر معين، كُلّ اتجاهات الناس في هذه الحياة لها مدارسها، لها مفكروها، لها المفلسفون لها، ينطلقون من خلالها معتمدون عليها في هذه الحياة أَوْ معتمدون لها في هذه الحياة، المتقون اعتمادهم بالأساس هو على كتاب الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، يمثل القُرْآنُ الكريمُ المرجعيةَ والوثيقةَ الأساسيةَ التي يعتمدون عليها بشكل رئيسي، وبهذا تتحقّق التقوى، لا يمكن أن تتحقّق التقوى إلا بهذا، فاللهُ يقولُ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ذلك الكتاب، هذه إشارة إلى علوِّ شأن القُرْآن في المعاني والبيان والبديع تستخدم الإشارة للبعيد أَحْيَانًا، ذلك، وبهذا الأسلوب، ذلك الكتاب، الإشارة إليه في علو شأنه، علو شأن القُرْآن الكريم من جوانب متعددة، أَوّلاً أنه كتاب الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فله هذه العظمة وهذه الأهميّة وهذه القيمة لكونه كتاب هداية، كتاب عظيم، أنه من الله، كلماته، هديه، ضمنه من علمه، ضمنه توجيهاته، الرحيمة والحكيمة والهادية والنافعة والمفيدة، وضمنه أَيْضاً الحقائق التي لا ريب فيها ولا شك فيها ولا ريبَ أَبَدًا ولا قلق أَبَدًا ولا شك نهائياً في أن القُرْآن كتاب الله بحرفه ومضمونه، كلماته سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وفي أنه ضمن هذا الكتاب من علمه، من حكمته، وجعله أَيْضاً تجلياً لرحمته فيما ضمنه وفيما فيه، فالقُرْآن ننظر إليه هذه النظرة أنه كتاب الله من علمه من حكمته، من رحمته من هديه، من نوره، وفي نفس الوقت أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جعله على مستوى عظيم جدًّا في الحكمة في الإتقان، في الإبداع، في الحَقّ فهو كتاب حق ﴿لا يَأتيه الباطلُ من بَين يَدَيه وَلا من خَلفه﴾ (فصلت: ٤٢) هذه قيمة كبيرة للقُرْآن في الدنيا هذه كم كتب كم رؤى كم مدارس كم مشاريع قدمت للبشرية لتعتمد عليها لتتمسك بها لتعتمد عَلَّها في حياتها في مواقفها في نظامها في شؤونها في الحياة كم فيها من الباطل كم فيها من الأخطاء كم فيها من الجهل كم فيها من الحسابات الخاطئة والاعتبارات الخاطئة والأفكار الخاطئة، أما القُرْآنُ فهو حقٌّ محض حقٌّ محضٌ خالصٌ لا يشوبه الباطل بأية نسبة معينة لا بنسبة ١ بـ ٪ ولا ٥ بـ ٪ ولا ١٠ ٪ ولا ٢٠ بـ ٪ كثيرا جدًّا في هذه الدنيا من الكتب والرؤى والدراسات والأفكار الأبحاث قد يصل بعضها نسبة الباطل فيها إلى ٩٠ بـ ٪ أَوْ ١٠٠ بـ ٪ أَوْ ٥٠ ٪ أَوْ ٣٠ بـ ٪ أَوْ ٤٠ بـ ٪ مخلط يعني نسبة ضئيلة من الحَقّ أَوْ الحقيقة ونسبة كثيرة جدًّا من الباطل من الأخطاء من الأمور التي لا أساس لها لا تعتبر حقا لأي اعتبار من الاعتبارات من حيث مطابقتها للواقع والحقيقة ولا من حيث سلامتها من كُلّ أشكال الظلم أَوْ الفساد أَوْ غير ذلك، فالقُرْآن الكريم هو الحَقّ المحض هو حق كما قال الله عنه ﴿لا يَأتيه الباطلُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَلا مِن خَلفِهِ﴾ (فصلت: ٤٢) بأي شكل من الأشكال وهو الحكمة؛ لأنَّ توجيهاته تعليماته الأوامر التي فيه من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التوجيهات التي فيه من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مع كونها حق هي حكمة كلٌ منها فيما يرتبط به من زمن من ظروف من أعمال من مواقف مما تستدعيه الظروف والمراحل يتطابق ويتناسق بحيث يكون أفضل ما ينبغي أن يعتمده الإنْسَان أَوْ يعتمد عليه أفضل ما ينبغي أن يعتمد عليه الإنْسَان، إما من حيث أنه مَثَلاً يناسب هذا الإنْسَان أَوْ يمثل حلاً لهذا الإنْسَان مع كونه حق؛ لأنَّ القُرْآن الكريم توجيهاته هادية تلامس ظروف هذا الإنْسَان وواقع هذا الإنْسَان ومتطلبات حياة هذا الإنْسَان فهو أحسن ما يعتمد عليه في المواقف يكون هو أحسن موقف في الأعمال أحسن عمل في التصرفات أحسن تصرف في كُلّ الاعتبارات اعتبار الخير لهذا الإنْسَان اعتبار الحل لهذا الإنْسَان وكل الاعتبارات التي يمكن أن يتطرقَ إليها الإنْسَانُ بأي شكل من الأشكال.

الكثيرُ من المسلمين لم ترتقِ علاقتهم بالقُرْآن إلى درجة الاهتداء به في شؤون حياتهم ومواقفهم وولاءاتهم

علاقتنا بالقُرْآن

هذه مسألة مهمة جدًّا الكتاب القُرْآن الكريم له عظمة وقيمة أنه من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ومن إبداعه من علمه من حكمته برحمته برحمته أرحم الراحمين والذي يريد لنا بحكم رحمته لنا ما فيه الخير لنا ما فيه السعادة لنا ما فيه الفوز ما فيه السمو لنا ما فيه الكرامة لنا ما فيه العزة لنا ما فيه كُلّ الاعتبارات المهمة والعظيمة والمفيدة والنافعة والمشرفة لهذا الإنْسَان موجودة في هذا الكتاب، في تعليماته، في هديه، فيما فيه من الحقائق، فيما فيه من المعارف، فيما فيه أَيْضاً من الحقائق الواسعة، التي يستفيد الإنْسَان وينتفع من معرفته بها ثم تتحقّق له الوقاية ثم تحقّق له الوقاية، القُرْآن الكريم بعظمته بأهميته بقيمته باعتباره الحَقّ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وباعتباره صلةَ وصل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى صلة بالله وصل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لا ينفصل عن الله في تقديره الأخذ به يساعد على أن تحظى بمعونة إلهية وتحظى برعاية إلهية بتأييد إلهي بتوفيق إلهي بهداية إلهية فالتعامل مع القُرْآن لا يأتي في حالة منفصلة عن الله، كتاب نعكف عليه هناك ونرى أن تعليماته تعليمات هناك منفصلة لا تربطنا بالله على العكس هي تربطنا بالله الأخذ بها يترتب عليه تدخل إلهي في شؤون حياتنا بالرعاية بالهداية بالرحمة بالتوفيق بالمعونة بالدفع بما يدفع الله عنا وفيما يعطينا وفيما يهيئه لنا فيما يقدم لنا من عطاءات نفسية ومعنوية وروحية ومادية وبكل الأشكال فهذا يعطي قيمة عظيمة جدًّا جدًّا جدًّا للقُرْآن الكريم أنه في أصله فيما تضمَّنه هدى خير حكمة رحمة حق حقائق إلى آخره، وفي أنه يمثل صلة بالله الأخذ به يتيح لك هذه

ـــداء الأُمَّة

كُـلّ الذين يهتمون بالتجويد والطباعة والتلاوة للقُـرْآن وهم في حالة من التبعية لأمريكا وإسرائيل لا يمكن أن يكونوا مهتدين بالقُـرْآن

الرعاية الإلهية الواسعة يهدي به الله من اتبع رضوانه تحظى بالبركة من الله ﴿كِتابٌ أَنزَلناهُ إِلَيكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّروا آياتِهِ﴾ (ص: ٢٩) مبارك البركة، هذه مسألة مهمة بالنسبة للإنْسَان أن يحظى من الله برعاية وبركات في كُلّ شؤون حياته البركة في النفس بركة في الفهم البركة في الجوانب النفسية في الحياة بكلها، ﴿لا رَيبَ فيهِ﴾ (البقرة:٢) لا ريب فيه أَبَدًا لا ريب فيه أنه من الله ولا ريب في أيٍّ من حقائقه كلها حقائقُ مؤكَّدةٌ موثوقة متطابقة مع الواقع لا التباس في ذلك، ولا نقص أَبَدًا في أية حقيقة من حقائقه القُرْآن تام تامٌ في عدله تامٌ في صدقه تامٌ في حقيقته، هدى للمتقين علاقة المتقين في القُرْآن الكريم هي علاقة الاهتداء علاقة الاهتداء، والاهتداء فيه فهم معه تأثر والتزام معه تفاعل والتزام عملي وهذه مسألة من أهم المسائل على الإطلاق؛ لأنَّ الكثيرَ من الناس لم ترتقِ علاقتهم بالقُرْآن إلى درجة الاهتداء به في شؤون حياتهم في مواقفهم في ولاءاتهم في مسيرتهم في الحياة البعض علاقتهم بالقُرْآن علاقة محدودة جدًّا مَثَلاً الالتزام ببعض من الأمور التي تضمنها ضمن ما ورد في القُرْآن أن نصليَ نصلي ومما ورد في القُرْآن أن نصومَ يصوم ضمن ما ورد في القُرْآن أن نزكي البعض يزكي والبعض عندهم مشكلة في الزكاة، البعض في جوانب عملية معينة يعني البعض قد يتجه في نسبة أمور حياته مواقفه توجهاته في هذه الحياة بنسبة ١ ٪ والباقي من غير القُرْآن ومن غير ما يتطابق مع القُرْآن إما وفق المزاج النفسي وهوى النفس أَوْ بالتبعية العمياء لآخرين ليس لهم هذه العلاقة بالقُرْآن، علاقة الاهتداء بالقُرْآن، أصلاً لم يتخذوا قرارَهم في أن يعودوا في كُلّ شؤون حياتهم ومواقفهم وتوجّهاتهم ومسيرتهم في هذه الحياة لينطلقوا على أساس الإتباع للقُرْآن، البعض لم يصل يعني بكل وضوح إلى اتخاذ قرار لهذا الشأن، وبديهي وبشكل طبيعي هو يبني على أنه ينطلق في هذه الحياة من خلال منطلقات أُخْرَى رؤى أُخْرَى توجهات أُخْرَى أفكار أُخْرَى، يعني التوجه من أساسه لم يتحصل بعد عند البعض ما قد عنده توجه ما بلا أنا عاد عندي إلا غلط ولا ما قد سبرت المسألة ولا ما قد نظّمها ولا عاد عنده التباسات، أَصْلاً ما قد فكر في الموضوع واتخذ قرار بهذا الشأن.

علاقةُ المتقين بالقُـرْآن

علاقةُ المتقين بالقُرْآن علاقة اهتداء، فهم يعودون إليه ليسترشدوا به ليتتوروا به ليستبصروا به يتخذون الموقف الذي يوجّهُ إليه القُرْآنُ، يلتزمون بالعمل الذي يأمُرُ به اللهُ في القُرْآن ينتهون عما نهى الله عنه في القُرْآن يعتبرون التوجيهات الواردة في القُرْآن توجيهات ملزمة في كُلّ ما ألزمت به كُلّ الأوامر الإلزامية في القُرْآن يعتبرونها إلزامية، النواهي والمحرمات في القُرْآن يعتبرونها بالنسبة لهم محرمة يمتنعون عنها إذا أخطئوا رجعوا إذا خالفوا رجعوا يعتبرون أنفسهم ملزمين، هذه قضية أساسية لا تتحقّق التقوى إلا بها وهناك تلازم بين الأمرين، يعني لا يتحقّق للإنْسَان أن يكون متقياً إلا بالاهتداء بالقُرْآن ولا يتحقّق لهُ أن يكون مهتديا بالقُرْآن إلا بالتقوى؛ لأنَّ البعض لهم علاقة غير علاقة تقوى بالقُرْآن الكريم غير علاقة اهتداء، مثلاً علاقة البعض بالقُرْآن الكريم علاقة النظرة إليه كوثيقة إلهية محترمة ننظر إليها باحترام بقدر من الاحترام الرمزي ما شاء الله القُرْآن كتاب الله كتاب عظيم ومحترم الله يبارك فيه يمسح عليه ما شاء الله ما شاء الله ويطرحه في الكوّة وسابر هنياك هذا كتاب الله، لكن عملياً في مواقفك رؤيتك حتى تفكيرك نظرتك هذا القُرْآن كتاب مليء بالهداية الإلهية نور الله رؤيتك تقييمك نظرتك إلى الحياة إلى الأحداث مواقفك هل تعتمد فيها على هذا الكتاب؟ قال لا، أنا انتمي إلى الحزب الفلاني لنا رؤانا المعينة كيف هو موقفك كيف هي رؤيتك كيف هي اتجاهاتك في هذه الحياة كيف أعمالك تصرفاتك القُرْآن يا أخي ما شاء الله كتاب محترم ما شاء الله الله يبارك فيه ويمسح عليه ويطرحه في الكوة، لكن لن ينظر إليه ككتاب هداية أبداً يعتمد عليه كُلّ هذا الاعتماد. البعض لا بأس نحن سنأخذ من القُرْآن، القُرْآن كتاب مهم الله أمرنا في القُرْآن نصلي كيف ما نصلي وأمرنا لكن أمرنا نجاهد ما نشتي نجاهد أمرنا ننفق ما نشتي ننفق ولاءاتنا هل هي محكومة بهذا القُرْآن لا لها اعتبارات أُخْرَى لها نظرة أُخْرَى لها استراتيجية ثانية، مواقفنا هل تعتمد على هذا الكتاب؟ لا، المسألة ثانية مدري ما هو ذاك ويحاول يخارج نفسه ويغالط نفسه، العلاقة الصحيحة للأُمَّة كيف ينبغي أن تكون لنا كمسلمين في القُرْآن الكريم هي هذه علاقة المتقين بالقُرْآن علاقة الاهتداء بالقُرْآن البعض ما شاء الله اهتمام بالقُرْآن من حيث القراءة الاهتمام اللفظي غير الاهتداء الاهتمام اللفظي بالقُرْآن قراءة وتجويد وعندهُ اهتمام بشكل رهيب جداً بالإدغام بغنة الإدغام بلا غنة والإخفاء والقلقلة والإظهار ونبرات الصوت، كُلّ أحكام التجويد عمل على أن يتقنها جداً وبذل جهداً كبيراً في ذلك، طبعاً هذه المسألة تحظى فعلاً يعني في أوساط الأُمَّة قطاعات كبيرة من أبناء الأُمَّة تعطي اهتماماً كبيراً جداً جداً بتجويد القُرْآن وتعطي عناية بالطبع الآن مصاحف كثيرة تطبع في طبعات يراعى فيها التجويد في القُرْآن وتعتمد فيها عملية التلوين لتساعد الإنْسَان على إتقان قراءة القُرْآن وتجويده وترتيله وهناك البعض أيضاً يدخلون مسألة الصوت بعناية قصوى وَ... إلخ.

الوهابية والاهتمام الشكلي بالقرآن

ثم تأتي إلى كثير من هذه الفئات كيف هي مثلاً الحركة الوهابية والنظام السعوديّ ممن برزوا في العالم الإسْلَامي على اهتمام كبير جداً بالطباعة للمصحف الشريف وبالاهتمام اللفظي بالقراءة والتجويد والإدغام وسيعتمد قراءة يعني سيبذل جهداً كبيراً في أن يتقن قراءة (وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) ما شاء الله اهتم للإدغام فَإِنَّهُ وسيهتم بالصلة فإنَّهُ وكل أحكام التجويد سيتقنها جيداً ولكنهُ مملوك من أخمص قدميه إلى قمة رأسه ولاءً لزعيمه الذي يتولى أمريكا ويتولى إسرائيل ولاءً مطلقاً ولاءً مطلقاً، هو بعيد عن مضمون الآية القُرْآنية واهتمَّ بتجويدها ولكنهُ لم يهتد بها يا أيها الذين أمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء المد المتصل سيهتم به ومن.. بعضهم أولياء بعض.. سيهتم بالمسألة ويبذل فيها اهتماماً كبيراً هذه حالة مأساوية لدى الأُمَّة الإسْلَامية.

لا يمكن أن نضحكَ على الله ثم تعمل مجمع لطباعة المصحف الشريف تطبعه تطبعه تطبعه رب قارئ للقُرْآن والقُرْآن يلعنه هذا حديث عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وحديث واقعي من الذين لعنهم الله في القُرْآن الكريم ألم يلعن الظالمين كم ربما كثير من أبناء الأُمَّة الإسْلَامية يتلو ما تيسر من القُرْآن الكريم وهو مصر على الاستمرار في الظلم هو من ضمن الظالمين كم يا ظالمين وكم يا مواقف ظالمة، البعض من الناس في القُرْآن الكريم يتولى أعداء الأُمَّة وهذه خيانة يتولى أمريكا ويتولى إسرائيل هذه خيانة كبيرة للأُمَّة وقضية خطيرة تصلُ في درجة خطورتها إلى مستوى قول الله تعالى: (وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ).

دعوة لعودة صادقة إلى القُـرْآن

لو أن الأُمَّة تتخذ قراراً حاسماً بالاهتداء بالقُرْآن والعودة إلى القُرْآن عودة صادقة نظيفة سليمة أول مكسب سيتحقّق ولن يتم ذلك إلا بهذا هو فصل حالة التبعية لأعداء الأُمَّة، كُلّ الذين يبدون اهتَمَاماً بالتجويد والقراءة والطباعة والتلاوة للقُرْآن الكريم وهو في حالة من التبعية لأعداء الأُمَّة حالة من التبعية لأمريكا وإسرائيل لليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل هؤلاء لا يمكن أَبَدًا أن يكونوا مهتدين بالقُرْآن الكريم على الإطلاق لا يمكن أن يكونوا بالقُرْآن الكريم الاهتداء بالقُرْآن سيجعلك تحمل رؤية القُرْآن نظرة القُرْآن فكرة القُرْآن موقف القُرْآن هذا له أثر عليك في نفسك في فكرك في ثقافتك في رؤيتك في توجهك في موقفك في عملك في ولائك في مسيرتك في الحياة، أما أسلوب المخادعة فهو الأسلوب الرخيص التافه الذي هو اتخاذ آيات الله هزوا اهتمام لفظي اهتمام شكلي طباعة وتجويد ومخالفة تامة، اتجاه في المواقف في الولاءات في الأعمال في مسارات الحياة في كُلّ ما هو مهم في هذه الحياة وفق الرؤية الأمريكية، النظام السعوديّ يتحَرّك وفق الرؤية الأمريكية ضمن الموقف الأمريكي الإماراتي يفعل كذلك، من يرتبطون بالنظام السعوديّ سواء حركات إسْلَامية مطاوعة أئمة مساجد خطباء عسكريين إعلاميين سياسيين هم في نفس الاتجاه، اتجاه النظام السعوديّ والنظام الإماراتي ضمن الاتجاه الأمريكي ضمن البوصلة الأمريكية والإسرائيلية من يرتبطون به يتجهون نفس الاتجاهات مهما جودوا مهما طبعوا من المصاحف مهما وزّعوا القُرْآن يلعنهم (رُبَّ قارئ للقُرْآن والقُرْآنُ يلعَنُه) هذا على المستوى العام (هدى للمتقين) فالمتقون علاقتهم بالقُرْآن علاقة اهتداء.

نتحدث إن شاء الله في الكلمة القادمة حول هذه العلاقة كمحور رئيسي في التقوى وما يتعلق بها أَيْضاً من اهتمامات ومواصفات إضافية على ضوء ما ورد في كتاب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وفي آياته المباركة.

نَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يتقبَّلَ منَّا ومنكم الصيامَ والقيامَ وصالحَ الأعمال، أن يوفقنا لنكونَ من عباده المتقين المهتدين بكتابه، وَأَن يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأبرارَ، وأن يشفيَ جرحانا ويُعافي مرضانا ويفكَّ ويفرِّجَ عن أسرانا، وأن ينصُرَنا على أعدائنا، إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء..

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

المؤامرة على العرب بدأت بغزو العراق إلى العدوان على اليمن

بسام أبو شريف*

الملتزمون بأَهْدَاف الشعب الفلسطيني وحُلُمِه التأريخي يواجهون معاركَ ضاريةً، ليس فقط من جانب العدوِّ الواضح.. ولن أجتر وأكرر حسبَ رغبة بعض المعلقين لكن هنالك أعداء ظهروا مؤخراً على الملأ، وكانوا مستمرين من قبلُ، الأخ النصلاوي الذي قضى في الولايات المتحدة 37 عاماً – كما قال يعود لجذور المسألة، وهي ما خطط له البريطانيون قبل الحرب العالمية الأولى، والوعود التي قطعوها للجمعيات العربية التي كانت ثائرة ضد الاستعمار التركي آنذاك، وخرج البريطانيون بمشروعهم المخادع، وهو عبارةٌ عن اتّفاق بريطاني فرنسي يهودي عقد بعد اجتماع في جبل طارق، والفكرة الأساسية هي دحر العثمانيين مقابل وعود للعرب بالحرية والوحدة، وفي الواقع كان المقابل الذي يستهدفونه هو تقسيم المنطقة إلى دويلات يتقاسمها الاستعمار البريطاني والاستعمار الفرنسي وتعطي فلسطين لليهود (لقاء المال وللتخلص من آفاتهم في أوروبا)، وعندما رأى البريطانيون شريف مكة الشريف حسين يرفض إعطاء فلسطين لليهود بدأوا يهيئون المسرح للوهابيين.

وسار المُخَطّط كما أراد الاستعمار، واعتُقل الشريف حسين ونُفي ولم يُتوَّج أولادُه إلا لمصلحة البريطانيين في العراق، وأقاموا للأمير عبدالله إمارة شرق الاردن وشكّلوا لها جيشاً أسموه الجيش العربي كان قائده جون باغوت غلوب، أَوْ غلوب باشا الذي نفذ وعد البريطانيين لليهود في العام 1948 بمنعه الجيش العربي الاردني الذي كان يضم ضباطاً قوميين ووطنيين، منعه من الحاق الهزيمة بالعصابات الصهيونية – وكان قادرا- فقد شارف على الوصول لمشارف اللد خلافاً لأوامر غلوب باشا، لكن الضباط أمروا مباشرة من الأمير عبدالله أن يتراجعوا حتى باب الخليل في القدس "ارجع لكتاب عبدالله التل – الهاشميون"، هذا هو المُخَطّط، لكن التمدد الاستيطاني غير كُلّ الخطط، وأصبحت إسرائيْل تطمح بأن تصبح مهيمنة على الشرق الأوسط بالتحالف مع العائلة السعودية ودول الهزالة الخليجية.

وهذا ما يجري الآن، وحضر له باحتلال العراق وتحطيم جيشه العظيم، ومُخَطّط تدمير سوريا وجيشها العربي، وضلوع إسرائيْل في اغتيال معمر القذافي وإنهاك ليبيا، ووضعها تحت الهيمنة الأمريكية الأوروبية، والمذابح والتدمير الذي تشنه إسرائيْل والولايات المتحدة في اليمن تحت لواء "التحالف السعودي".

كُلُّ هذا خطط له منذ العام 2000، أي بعد توقيع أوسلو المشؤومة، هذه الاتّفاقية التي سهلت على الإسرائيْليين القاء القبض على م. ت. ف واغتيال القائد التأريخي ياسر عرفات، وحتى لا أطيل هنا فالأمر لا يحتاج للتكرار أَوْ الاجترار – حسب تعبير أحد المعلقين: "أوسلو كانت فخاً لياسر عرفات وفتح زينه لياسر عرفات من يحكمون الآن"، وكانت آخر جملة قالها لي ياسر عرفات قبل ذهابه لباريس: "كان معك حق يا بسام"، وكان يقصد ما كنت أحارب به الذهاب لأوسلو وهو "ميزان القوى المطلوب لإقامة دولة أَوْ حتى دويلة"، فإسرائيْل لا تريد سلاماً ولا دولةً للفلسطينيين، تريد شطب قضية فلسطين وتهجير الفلسطينيين من كامل فلسطين.

المعارك التي تخوضها إسرائيْل وأمريكا عبر كُلّ التنظيمات الإرهابية التي تمولها دول الخليج والجزيرة هي معارك تصفية قضية فلسطين بما في ذلك معركتهم لتحويل إيران إلى عدو، والسبب موقف إيران الصلب من حقوق الشعب الفلسطيني ورفض إسرائيْل.

*كاتب وسياسي فلسطيني

الثورة العالمية المضادة وتطييف المنطقة

محمد ناجي أحمد

في التاسعِ من نوفمبر 1977م، خطب الرئيسُ محمد أنور السادات في مجلس الشعب المصري، معلناً أن سيحاربُ الإلحادَ في مصر، في وقت كانت مصر تعاني من تنامي تضخم جماعات التكفير التي جاءت من عباءة الإخوان المسلمين، سواءً جماعات التكفير والهجرة بحسب التسمية التي أطلقتها عليهم الأجهزة الأمنية في مصر، أَوْ جماعة الفنية العسكرية التي قادها صالح سرية.

مع ذلك أعلن الرئيس السادات أنه سوف ينزل إلى الشارع، إذا اقتضى الأمر، ليحارب الإلحاد والأفكار الإلحادية. وإلى جوار هذا التصريح كان إعلانه في ذات الخطاب للمرة الأولى أنه مستعد لزيارة إسرائيْل. أي أن الإلحاد الذي سيحاربه هو قوى الشعب، من طلبة وفلاحين وعمال ومثقفين، وجيش سيعمل على استهدافه، وتفكيك كتلته، وتحريف مساره واستراتيجيته. فهذه القوى تشكل ممانعةً ورفضاً للكيان الصهيوني، ورفضاً لتحولات الباب المفتوح اقتصاديا. بمقابل رعايته لنمو طبقة طفيلية جاهزة لإحداث التحولات في مصر لصالح المشروع الغربي الصهيوني في المنطقة.

يلاحَظُ أن استخدامَ الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للدين في مواجهة العروبة قد تمثل بتأسيس مؤتمر للكنائس العالمية والمؤتمر الإسلامي الذي تديره وتموِّله السعودية، وكلاهما بإشراف المخابرات الأمريكية.

لقد كان مشروع تطييف مصر منذ السبعينيات، وإنْ فشل حتى الآن؛ بسبب طبيعة المجتمع والجيش المصري، اللذان يشكلان صمام أمان ضد نجاح المشروع الطائفي، وتفتيت المجتمع المصري، إلاّ أن سحق الطبقة الوسطى في وسياسة الإفقار للمجتمع، واستنزاف الجيش في السنوات الأخيرة، كلها عوامل تعمل على إضعاف الممانعة لدى الجيش والمجتمع، ونجاح المشروع الصهيوني، الذي أصبحت شروطه وظرفه الموضوعي خلال السنوات الأخيرة قوية.

فالحرائق في الوطن العربي تشتعل، ويتم تغذية الخطاب الطائفي والمناطقي، كُلّ ذلك من أجل:

1- النفط العربي.

2- الممرات الملاحية العربية

3- الموقع الاستراتيجي لعرب الشرق الأوسط المحاذية لجمهوريات آسيا الوسطى، ولروسيا.

كل هذه النقاط هي مناطق النفوذ التقليدية للاستعمار القديم، ومناطق النفوذ للاستعمار الجديد. كما يرى ذلك برؤية تحليلية وشمولية الدكتور غالي شكري، في كتابه الثورة المضادة في مصر، الصادر عن دار الطليعة 1978.

لذلك فإن أي تنمية مستقلة في الوطن العرب أَوْ قرار سيادي ونهوض ومقاومة في اليمن أَوْ سوريا أَوْ العراق أَوْ لبنان أَوْ نهوض للمقامة الفلسطينية، كل ذلك يجعل الغرب يوجهُ ضربتَه الاستراتيجية في هذه المناطق، ومن هنا نفهم إشعال الحرائق والحروب والفتن في أكثر من قطر عربي.

لم يعد العصر عصر تحريك الأساطيل والتورط الكلف، كما يرى ذلك غالي شكري في كتابه سابق الذكر، فقد أصبحت أدواتهم في المنطقة كفيلة في كُلّ بلد على أن تتلقى المر، وتنفذ التعليمات تنفيذا يستثمر الظروف والخصوصيات في كُلّ بلد.

بعد خطاب السادات بعشرة أيام، كان السادات يهبط من الطائرة في مطار اللد؛ لينحنيَ أمام العلم الإسرائيْلي، وكانت أول برقية تأييد تصله من الدكتور عبدِالحليم محمود شيخ الأزهر.

«كان الرئيسُ في القدس والشيخ في واشنطن» ص-326الثورة المضادة –غالي شكري –دار الطليعة 1978م.

أصبحت الثورة المضادة بوجهها الصهيوني والطائفي والمناطقي –استباقية وقائية، أي أنها ليست رد فعل بل استباق للفعل «ومن ثم فهويتها هو العدوان المتعمد مع سبق الإصرار.. والمسارعة لإجهاض الجنين قبل أن يولد» ص-10المرجع السابق.

ومن هنا «نفهم أن المظاهرات الشعبية التي يساء توقيتها وتنظيمها وقيادتها يمكن أن تؤدي إلى انكسار طويل المدى» كما يرى ذلك غالي شكري نقلاً عن انجلز –انتفاضة يونيو –حزيران، الباريسية.

الغربُ لم يوقف حربه في اليمن وسوريا، ولن يتوقف عن إشعال الحرائق والفتن في العراق، وإشغال مصر باستراتيجية التطييف واستنزاف جيشها – إلا إذا كانت الظروف المطلوب توافرها قد أصبحت جاهزة؛ أي إفساح المجال لتخليق ظرف موضوعي تحت إشرافهم، وتهيئة الأرض التي سيقام عليها البناء الصهيوني في المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وسياسياً.

يكثر هذه الأيام الحديث عن السعودية والخليج كبقرة حلوب تستغفلهم أمريكا لأخذ المزيد من الأموال، لكن الحقيقة هي أن «حنفية المال السعودي» والخليجي بشكل عام «تحَرّكها الأزرار الأمريكية، وغذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد نجحت في إضعاف مصر عسكرياً وسياسياً بتوصلها إلى إبرام اتّفاقية سيناء، وحيث انعطفت بموقع مصر من مكانتها القيادية البارزة في حركة التحرر الوطني ضد الاستعمار إلى مكانة ذيلية داخل فلك النفوذ الامبريالي، فإنها قد أسندت مهمة إضعاف مصر حضارياً ومعنويا إلى السعودية.. حيث تصبح شروطها التي تبدو في الظاهر دينية مدخلاً ابتزازياً لجر مصر إلى هوة الانتحار وما وراء الوراء، بتحويلها إلى صحراء حقيقية.. «، ص-186الثورة المضادة –غالي شكري.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

صمودٌ يعرّي أحصنة طروادة

قيادته الثورية الوطنية الأصيلة مشروعاً وبوصلة وهوية ومساراً..

إن حصيلةَ هذا الصمود اليمني ستكون بلا أدنى شك حضوراً يمنياً مساوياً لمساحة الانفضاح القائم في الساحة العربية واستلاماً مقتدراً ومستحقاً لدفة المشروع العربي ببُعديه الإيْمَاني والإنْسَاني على أنقاض أنظمة أحصنة طروادة المتخمة بالآخر العدو وعلى أنقاض مشروعها العِبري اللابس مسوح الأمن القومي العربي كدعوى في وجه طواحين الهواء.

ثمة اليومَ قائدٌ عربي شاب اسمه عبدالملك الحوثي يحمل صليبَ الآلام والآمال العربية والإنْسَانية بسطوع رؤية وفدائية موقف كما لم يفعل قائد عربي سابق فانتظروا ميلاداً وجودياً حضارياً مقتدراً من تلقاء اليمن وَشمس رسالة خلاص ناصعة الحروف عميقة الدلالات من تلقاء جبين هذا المسيح اليماني القابض على سيف العدل الإلهي الفيصل.. المسيح الذي يفلقُ هاماتِ الطغاة ولا يديرُ خدَّه ذلةً لجبروت آلهة الأُحادية القطبية.

كانوا نموراً لكن من ورق

السفير بتباكي الرئيس الدُّمية ومعه طابور طويل من ممتهني الإفك والنفاق، وشكواه من تعدّي ((المليشيات)) على صلاحياته التي كانت في واقع الأمر أضعفَ وأدنى من صلاحيات السفير السعوديّ، ما يعني بوضوح وبالمعنى الحقيقي للشكوى أن تعدّي ((المليشيات)) كان على صلاحيات السفير السعوديّ غير المحدودة.

وهذا ما عبّر عنه في حينه الكاتب السعوديّ المقرَّب من قيادة المملكة زمن الملك عبدالله، جمال خاشقجي، الذي اعتبر أن ما حدث في ٢١/ سبتمبر/ ٢٠١٤ هو أخطر تحوُّل في اليمن يمُسُّ المملكة العربية السعوديّة مباشرة منذ ١٩٧٠ وأن المملكة هي أكثر الأطراف تأثراً بهذا الحدث الكبير، معتبراً أن من مصلحة السعوديّة التكيف مع واقعة أنها لن تكون بعد ذلك اليوم اللاعبَ الوحيدَ على الساحة اليمنية.

كان علي محسن، وعلى مدى عقود من الزمن اليد اليُمنى لرئيس الجمهورية علي عبدالله صالح، وكانا شريكين في إهدار السيادة والمصالح الوطنية؛ لإرضاء مملكة بني سعود على وجه الخصوص إلى أن فرّقتهما شهوةُ التوريث، ومغرياتُ الخلود، وفي أحيان وأمور معينة كان هو الرئيس الفعلي، وكان اسمه إذا ذكر كافياً لوحده بإثارة هلع المعارضين وخوف الموالين باعتباره رجلَ الحسم والقسوة الذي لا يبتسم، وصاحب المقصلة التي لا ترحم.

لقد جاء حديثُ السفير آل جابر وهو قطرة ممّا تخفيه المخابراتُ السعوديّة من أسرار عن الصور الحقيقية لمن تربعوا على مقاليد حكم اليمن وأهدروا كرامة اليمنيين واستهووا الرقص على رؤوسهم لينكأ الجراح المصحوبة بشعور من الخزي لدى اليمنيين الذين ارتعبوا من أناس جعلت منهم السلطة والنفوذ أساطير وَليبين كم كانت هذه الأساطير ضئيلة القيمة وَوضيعة الشأن عند جار السوء.

كشف حديث السفير السعوديّ، لمن لم يكن يعرف أَوْ كان يتعامى، هشاشة مؤسسات الدولة ورخاوتها أمام السيد السعوديّ حتى لو كان بدرجةِ سفير، ناهيك عن ولي العهد أَوْ الملك!

وكشف حديثُ السفير أن المؤسسات التي كانت تُستخدم للفرجة، والشخصيات المتحكمة بمصير البلاد نمور من ورق. نقول نمور من ورق وفي هذا التشبيه بعض من الاحترام، أما في نظر السفير الجابر ومن يمثلهم في مملكة وتحالف الغزو والعدوان فليسوا إلا ((ورق توالیت))، ورغم كُلّ شيءٍ ما يزالون مخلصين في أداء الأدوار المخزية والإجْرَامية بخِسّة ووَضَاعة لا نظيرَ لهما.

حقاً المرء حيث يضع نفسه وَ((ذي ما يريد العز ما يستاهله.. واحنا هدفنا المشتري والا سهيل)).

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كُلّ جريمة: انتداب فلسطين ومخطّطات الصهيونية لحرب عالمية ثالثة

الحلقة (30)

فِي كِتَابِ «اليَهُوْد وَرَاءِ كُلِّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلِّطُ المؤلِّـفُ الضَّـوْءَ على الأمور التي لم تكُن واضحةً من أساليبِ اليَهُودِ للسيطرة على العالم، مستخدمين كافةَ الوسائلِ القذرةِ والجرائم التي لم يكن يُدرِكُ الناسُ أن اليَـهُـوْدَ يقفون وراءَها؛ للوصولِ إلى غايتِهم بالسيطرة على العالمِ وثرواته، مُؤَكِّداً أَنَّه ما سيكشفُه في الكِتَابِ سيَصدمُ القُـرَّاء؛ نظراً لِعِدَمِ قُدرةِ الكثيرِ مِنْهُمْ على استيعابِ خُبثِ اليَـهُـوْدِ من تلقاءِ أنفسِهم.

في ترجمةِ الكاتبِ وفقَ موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كنديٌّ وأستاذٌ جامعيٌّ اختصَّ بالعُلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترةً بفلسطينَ، ودَرَسَ بالجامعة (العِبرية) في القدس المحتلة، وسبق له أنْ عَرَضَ القضيةَ الفلسطينيةَ من مختلفِ جوانبِها، وَأثبتَ (بُطلانِ الحَـقِّ التأريخيِّ لدى اليَـهُـوْدِ)، وبشكل علمي موثّق وببراعة نَرى من خلالها الصدقَ والتعلُّقَ بالحقِّ والعدالةِ.

ونظراً لأهميَّةِ محتوى الكِتابِ، تقومُ صحيفةُ المسيرةُ بنشره في سلسلةِ حلقاتٍ، معتمدةً على النسخةِ المترجمةِ والصادِرَةِ في عام 1982 عن دار الكِتابِ العربي في بيروت، والذي تولَّى شرحَه والتعليقَ عليه باللُّغة العربية الكاتبُ والمؤلِّفُ العراقيُّ «خيرُ الله الطلفاح».

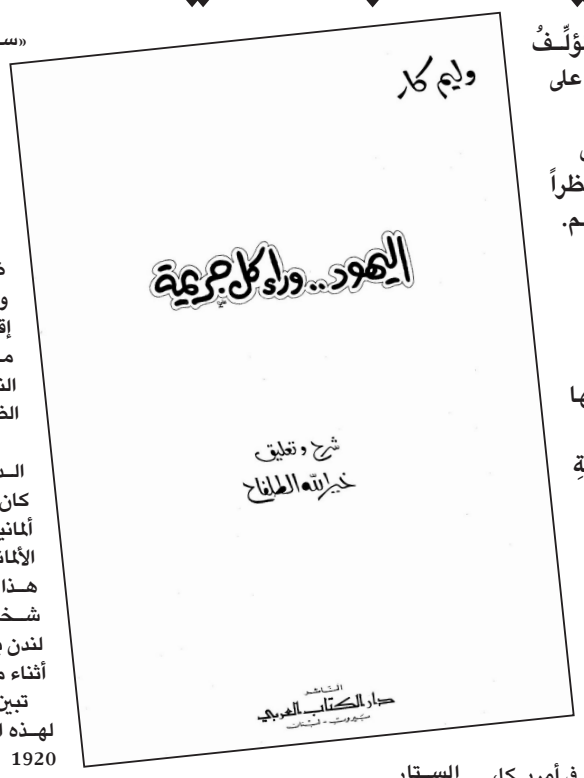

المسيرة : عرض:

كنتُ أنهيتُ كتابةَ هذا الفصل عام 1944 بعد أن استكملت دراسة كافة الوثائق والمعلومات في الأسطر السابقة، بيد أنه وقع في حيازتي بعد ثمانية أعوام من ذلك بحكم منصبي وثيقة خطيرة حصلت عليها « إدَارَة المخابرات الكندية»، فرأيت من واجبي أن أضم مقاطعَ منها إلى هذا الفصل لأهميتها الخَاصَّة: تتعلق هذه الوثيقة بالمؤتمر الاستثنائي لـ «لجنة الطوارئ لحاخامي أوروبا» الذي عُقد في بودابست أيضاً في ٢٢ كانون الثاني / يناير 1952، وفيما يلي موجزاً لهذه الوثيقة يتضمن بعض الفقرات الحرفية التي يمكنُني نشرها:

تقرير من أوروبا عن المؤتمر الاستثنائي للجنة الطوارئ لحاخامي أوروبا، الخطاب السري للحاخام الأكبر «ايمانويل رابينوفيتش» عام١٩٠٢: «تحية لكم يا أبنائي.. لقد استدعيتكم إلى هذا الاجتماع الخاص لاطلعكم على الخطوط الرئيسية لمنهاجنا الجديد وهو المنهاج المتعلق بالحرب المقبلة كما تعلمون والتي كان مُخَطّطنا الأصلي يقضي بإرجائها عشرين عاماً حتى نتمكّنَ خلال ذلك من تدعيم المكاسب التي حصلنا عليها نتيجة الحرب العالمية الثانية، بيد أن تعليمات جديدة صدرت إلينا تقضي بإنقاص هذه المهلة خمسة أعوام».

يجب أن أبلغَكم أن الهدفَ الذي لا زلنا نعمل من أجله منذ ثلاثة آلاف عام قد أصبح في متناول يدنا الآن، ويحتم علينا دنو الثمرة أخيراً أن نضاعف الجهد ونكدس له كُلّ ما أوتينا من عبقرية وخبرة وأستطيع أن أؤكد لكم الآن أنه لن تمر أعوام قلائل حتى يسترد شعبنا المكان الأول في العالم الذي هو حقه الطبيعي المغتصب منه منذ أجيال طويلة فتعود بذلك الأمور إلى طبيعتها ويصبح كُلّ يهودي سيداً وكل شخص غير يهودي عبداً ..»

ويضيف «سأعطيكم الآن فكرةً عن التعليمات المتعلقة بالحرب المقبلة: إنكم تذكرون نجاح المنهج الذي طبقناه منذ عام 1930 والذي كلل بالنجاح الكامل فقد تمكّنت حملة الدعاية الشاملة من إثارة الحقد في ألمانيا ضد الغرب وضد السامية ثم إثارة الحقد في الغرب ضد الشعب الألماني؛ بسبب العداء الألماني للسامية».

وتابع قائلاً «هذا هو الخط الرئيسي لمنهجنا الحالي الذي نقوم الآن بتنفيذه فنحن نثير حملة حقد ضخمة في الشرق ضد الغرب، وفي الغرب ضد الشرق، وسوف نحارب الأمم التي تقف على الحياد فنجبرها على الانضمام إلى هذا المعسكر أَوْ ذاك ولن ندع أحداً يقف في وجهنا إذا أراد التخفيف من حدة النزاع»..

وواصل الحاخام رابينوفيتش قائلاً: «سيكون الهدف الأول لهذا المنهج نشر العقلية العسكرية والقتالية في أمريكا، ولكن مشروع القانون الذي طرح على الكونغرس الأمريكي بدعم منا والقاضي بتعميم التدريب العسكري على جميع الشعب الأمريكي قوبل بالرفض وهكذا فشلنا مؤقتاً بيد أننا سنستأنف الجهد وسنعمل أيضاً على إلصاق تهمة العداء للسامية بالشعب الروسي ذاته بالرغم من الرابطة الوثيقة مع الشيوعية.. وسندعم بالمال والنفوذ المنظمات التي تتبنى الدفاع عن السامية في أمريكا بصورة خَاصَّة»..

وأوضح رابينوفيتش قائلاً «أما الهدف النهائي لهذه الخطة فهو بالطبع الحرب العالمية الثالثة التي ستفوق في آثارها ودمارها كُلّ الحروب السابقة بمجموعها.. وسنعمل على إبقاء إسرائيْل حيادية في هذه الحرب حتى تنجو من آثارها وحتى تصبح مقراً بعدها للجان التحكيمية والاستشارية ولجان الرقابة... إلخ.. التي يعهد إليها آنئذ بالإشراف على مجموع قضايا الشعوب الباقية.. ستكون هذه الحرب معركتنا الأخيرة في صراعنا التأريخي ضد منهم غير يهود وسنكشف آنئذ عن هويتنا الحقيقية ونسفر بوجهنا للعالم».

– سؤال من أحد الحاخامين الحاضرين: أطلب من الحاخام «رابيتوفيتش» إجابتي على السؤال التالي: ما هو مصير الأديان بعد الحرب العالمية الثالثة ؟..

الحاخام «رابيتوفيتش»: لن تكون هناك أديان بعد الحرب العالمية الثالثة (!)، كما لن يكون هنالك رجال دين.. فإن وجود الأديان ورجال الدين خطر دائم علينا، وهي كفيلة بالقضاء على سيادتنا المقبلة للعالم.. فإن القدرة الروحية التي تبعثها في نفوس المؤمنين بها تبعث فيهم بالتالي الجرأة على الوقوف في وجهنا.. بيد أننا سنحتفظ من الأديان بالشعائر الخارجية فقط للدين اليهودي وذلك لغاية واحدة هي الحفاظ على الرباط الذي يجمع بين أفراد شعبنا ومنع أي أجنبي عنا من الدخول فيه عن طريق الزواج أَوْ غيره»..

وأضاف «قد نحتاج في سبيل هدفنا النهائي إلى تكرار نفس العملية المؤلمة التي قمنا بها أيام هتلر، أي أننا قد ندبر نحن أنفسنا وقوع بعض حوادث الاضطهاد ضد مجموعات أَوْ أفراد من شعبنا (؟!) وبتعبير آخر سوف نضحي ببعض أبناء شعبنا في أحداث سنثيرها ونوجهها نحن من وراء الستار حتى نحصل على الحجج الكافية لاستدرار عطف ومؤازرة شعوب أوروبا وأمريكا وبقية العالم من ناحية.. ولتبرير المحاكمات التي سنجريها من ناحية ثانية بعد الحرب لإعدام زعماء المعسكرين المتحاربين معاً، كما فعلنا في محاكمات «نورمبرغ».. (!!).

وقال الحاخام رابينوفيتش أيضاً: «قد تكون التضحية ببضعة آلاف من أفراد شعبنا نعمل نحن بذاتنا على إبادتهم لإلصاق التهمة بغيرنا، قد تكون تضحية جسيمة ولكننا يجب أن لا نقيم وزناً لأية تضحية كبيرة كانت أَوْ صغيرة في سبيل هدفنا النهائي: السيادة على العالم.. إنكم ترون النصر النهائي يتوهج كالثور أمام أعينكم، وسوف تعودون إلى مناطقكم بعد هذا المؤتمر لكي تباشروا العمل دون هوادة حتى يحل أخيراً اليوم الذي ستكشف فيه إسرائيْل عن مهمتها الحقيقية: وهي كونها مقر النور الذي سيضيئ العالم لوحده ومقر محفل حملة النور»..

انتهى عند هذا الحد خطاب الحاخام «رابيتوفيتش»، ولا نستطيع أن نوردَ المزيدَ عن هذا المؤتمر، ولكننا يجب أن نشير إلى أن هذا الخطاب يؤكّد استنتاجاتنا ومعلوماتنا السابقة التي أوردناها في هذا الكتاب فيما يتعلق بالعداء للسامية والنازية... إلخ.. فهو يبرهن بصورة قاطعة على أن القوى التي توجه الصهيونية وتستخدمها هي نفسها التي تستغل ما يسمى بالعداء للسامية كما استخدمت النازية الهتلرية من قبل بدهاء الأبالسة، وهي نفسها التي تعمل الآن كُلَّ ما في وسعها لإلقاء العالم في أتون حرب عالمية ثالثة..

قد يثور استغراب الجميع من غير المطلعين على الخفايا العميقة للأحداث حين يعلمون أن قوى المرابين اليهود أنفسهم هي نفسُها التي سلّحت النازية وأعادت بناء صناعة ألمانيا الهتلرية بعد معاهدة فرساي وذلك في نفس الوقت الذي كانت النازية تعلن فيه عداءها الصريح لليهود.. ولكن ما أسلفناه وما سنأتي به في الفصول القادمة من معلومات، سيفسر لنا كُلّ ذلك كما سيفسر لنا السبب الذي حمل «ستالين» والغرب معاً على السكوت عن إعَادَة تسليح وتصنيع ألمانيا التي كانت تتهدد الطرفين معاً، بل وما هو أبعد من ذلك.. أي إقدام «ستالين» على عقد الاتّفاق السري مع القيادة العسكرية الألمانية الذي عُرف فيما بعدُ، بعد أن اكتشف أمره باسم «إيما سونفن» وتعهده بموجب هذا الاتّفاق ـ الذي عقد حين لم يكن الجيش الألماني قد تشكل بعد وقبل وصول هتلر – بتدريب ضباط الجيش الألماني المقبل وتسليحه.. وفي الوقت نفسه إقدام البنوك الغربية الكبرى على مد الصناعة الحربية الألمانية الناشئة من جديد بالقروض الضخمة والتسهيلات.. (!).

ليس من يستطيع الادّعاء بأن الدول الغربية لم تكن عليمةً بما كان يجري وراء الستار من أحداث ألمانيا آنئذ ونمو القُوَّة العسكرية الألمانية من جديد، وأستطيع تأكيد هذا القول؛ لأَنَّني تأكدت من ذلك شخصياً – المؤلف – حين قدمت إلى لندن بحكم مهام منصبي عام 1930 أثناء مؤتمر نزع السلاح البحري.

تبين لنا الدراسةُ التحليلية الدقيقة لهذه المرحلة من التأريخ المعاصرة 1920 – 1938 أن جماعة المرابين العالميين وجهوا جهدهم في هذه المرحلة لتحقيق الأَهْدَاف التالية:

1- إثارة الحرب العالمية الثانية، تبعاً لمُخَطّطهم الأصلي الطويل الأمد وقد نجحوا في ذلك..

٢- محاربة الهيئات الحاكمة والحكومات والأنظمة المعادية لهم في أوروبا بكل الوسائل وقد نجحوا في ذلك أيضاً إلى مدى بعيد.. كالإطاحة بحكومة «أسكويث» في انكلترا خلال الحرب الأولى.

٣- إجبار بريطانيا وفرنسا ثم أمريكا على قبول ودعم إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وقد ارتبطت الحكومة البريطانية أثناء الحرب الأولى بالمرابين العالميين مقابل تعهد هؤلاء بالإيعاز لمنظماتهم في أمريكا بحملها على دخول الحرب إلى جانب الحلفاء.. وتمتلك المخابرات البحرية البرهان على أن حادثة إغراق الباخرة الأمريكية «لوزيتانيا» من قبل البحرية الألمانية كان حادثاً مدبراً.. تماماً كحادثة ضرب «بيرل هاربر» عام 1941 التي سببت دخول الولايات المتحدة الحرب ضد اليابان!!

وثيقة الانتداب الانكليزي على فلسطين

كان النص الأصلي الذي تضمنته معاهدة «فرساي» بشأن تقرير الانتداب الانكليزي على فلسطين يشتمل على الفقرة التالية: «... وذلك لتحويل فلسطين إلى وطن قومي لليهود.. «، بيد أن الصهيونيين عدّلوا هذا النص رغبةً منهم في إخفاء مدى مطامعهم الحقيقية، فجاء على الشكل التالي:

«وذلك لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين».. ومن الواضح أن هذا التعديل إنما منه تبيانُ عدم طمع اليهود في الاستيلاء على فلسطين كلها..

يتبين لنا مما سبق كيف تمكّنت المؤامرةُ من توجيه السياسة الأوروبية بأكملها في الفترة ما بين الحربين العالميتين.. هذه السياسية التي تميزت بالأطماع والشراسة الاستعمارية واستغلال خيرات الشعوب. كما تميزت بانقسام أوروبا إلى معسكرين متجابهين لم يلبثا أن اشتبكا في الحرب العالمية الثانية..

ويجب أن لا يغرب عن نظرنا أن أحد الأَهْدَاف الرئيسية للمؤامرة من هذه الحرب هو إنشاء دولة خَاصَّة بالصهيونية تصبح مقراً للمؤامرة والقاعدة الرئيسية للشرور التي ستكون جميع شعوب العالم هدفاً لها.

إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصمّاد تحت شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»..

تدعو الهيئةُ العامةُ لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافةَ أُسَرِ الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سُرعة الحُضُور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم وصمودهم.

وتهيبُ الهيئةُ العامَّةُ لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حُكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسيتين (4*6) للشهيد إنْ وُجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:
(773877733 – 777050603)

مقتطفات نورانية

فإذا رضينا بما نحن عليه, وأَصْبَحت ضمائرنا ميتة، لا يحركها ما تسمع ولا ما تحس به من الذلة والهوان، فأعفينا أنفسنا هنا في الدنيا فإننا لن نُعفى أمام الله يوم القيامة.. لابُدّ للناس من موقف، أَوْ فلينتظروا ذلاً في الدنيا وخزياً في الدنيا وعذاباً في الآخرة.. هذا هو منطق القُرْآن الكريم، الحقيقة القُرْآنية التي لا تتخلف, {لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ} (الأنعام: من الآية115) {وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ}{مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]

أنتم جميعاً، أبناءُ الشعب هذا كله ممكن أن يكونوا إرهابيين في نظر أمريكا، وستكون أنت إرهابي داخل بيتك؛ لأَنَّه لا يزال في بيتك كتاب إرهابي هو القُرْآن الكريم، لا زال في بيتك - أنت أيها الزيدي - كتب هي - من وجهة نظر أمريكا - في بداية وفي أول قائمة الكتب الإرهابية، كتب أهل البيت.. ليس فقط الوهابيون هم الضحية، ليسوا هم المستهدفين فعلاً، زعماؤهم لن يتعرضوا لسوء - هذا ما اعتقد - وكلها تمثيليات. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]

الإرهابيون الحقيقيون هم الوهابيون يوم كانوا يفرقون كلمة الناس، يوم كانوا ينطلقون داخل هذا المسجد وتلك القرية، وهذه المدرسة وذلك المعهد؛ ليثيروا في أوساط الناس العداوة والبغضاء ضد بعضهم بعضاً؛ ويثقفوا أبناء المسلمين بالعقائد الباطلة التي جعلت الأُمَّة ضحية طول تأريخها وأَصْبَحت اليوم بسببها تحت أقدام اليهود والنصارى، هم إرهابيون فعلاً عندما كانوا يعملون هذه الأعمال ضدنا نحن أبناء الإسْلَام. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين].

اعلموا أن الكثير من العقائد الضالة يكون منشؤها: حالات نفسية عند أَصْحَابِها

إعداد/ بشرى المحطوري:

من أين جاءت عقيدة (الخروج من النار)؟؟

في معرض حديثه سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في الدرس الخامس من دروس رمضان عن عقيدة سيئة وهي: (الشفاعة لأهل الكبائر)، تطرق للحديث عن عقيدة سيئة أُخْرَى مرتبطة بقضية الشفاعة ألا وهي:(الخروج من النار)!! فأوضح سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ أن منشؤها هم اليهود، حيث قال: [ومن أين نتج أن يقولوا هذه: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ}(البقرة: من الآية80)؛ لأَنَّهم عارفون أنهم يرتكبون أشياء هي رهيبة، عندما يكونون يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون.. كُلّ واحد في الأخير يفكر ولو لم يكن إلا عندما يريد أن ينام عندما يكون منفرداً بنفسه ويفكر؛ لأَنَّ هذه قضية ليست سهلة، ينطلق يحاول من هنا، ومن هنا، ينظر كيف يقدم موضوع جهنم، والخلود في جهنم، أَوْ ليس هناك خلود؟ {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ}(البقرة: من الآية80) ويطلع له أشياء يتشبث بها واهية لا يعتمد عليها.. الإنْسَان ليس بحاجة إلى هذه لتكن جهنم خلود لا خروج منها. الله قدم للناس طريقة سهلة تقيهم من دخولها نهائياً. أي: هي أيضاً حماقة كبيرة: أن تسير في أعمال هي في الأخير ستجعلك من أهل النار، ولو أسبوعاً واحداً لو لم يكن إلا أسبوعاً واحداً.. وقالوا: أنهم يقولون: [سبعة أيام] سيجلسون في جهنم أَوْ [أربعين يوماً] على عقيدتهم. لكن ساعة واحدة ليست سهلة في جنهم، يوماً واحداً، أسبوعاً، يعتبر حماقة كبيرة منك أنك تعمل أعمالاً تسجن بها، وتعذب بها في جهنم يوماً واحداً، ليس هناك حاجة للطريقة هذه: أن أبحث لأي شيء من هذا القبيل يؤمنني من ماذا؟ من أن أعمل جرائم، وفي نفس الوقت لن أتعذب إلا عدة أيام في جهنم].

علماء السوء من المسلمين.. تفوقوا على اليهود في التحريف!!

واستغرب سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من علماء السوء من المسلمين الذين يحاولون أن يؤمنوا الطغاة من السلاطين والحكام الظالمين بأن رسول الله سوف يشفع لأهل الكبائر!! فلا يدخلون النار مطلقا!! حيث قال: [الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم للناس طريقة يسيرون عليها لا يدخلون جهنم، ولا يسمعون حسيس جنهم نهائياً، لكن هكذا المضللون. فتعرف أن الكثير من العقائد الضالة يكون منشؤها حالات نفسية عند أَصْحَابها، يحاول يُؤْمِن نفسه قليلاً قليلاً، ويقدمونها للناس كعقائد باطلة. تطور المسلمون فاقوهم فعلاً في هذه! هنا يقول لك: {أياماً معدودة} أَصْحَابنا من المسلمين قالوا: ولا يوماً واحداً! من ساحة المحشر يجرهم بأيديهم ويشفع للمجرمين، وقد ارتكبوا كبائر الإجْرَام، ويدخلهم الجنة! أليس هؤلاء فاقوا اليهود في هذه العقيدة؟].

عقيدةُ النصارى أَكْثَر حماقة: (الله يضحي بابنه تكفيرا لخطيئات الناس)!!!

واسترسل سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في الحديث عن (الشفاعة لأهل الكبائر) فتطرق لما يقوله النصارى وعن عقائدهم الغريبة، حيث قال: [والنصارى عملوا نفس القصة [تحب المسيح وتؤمن به وسوف يدخلك جنة أبيه] وقالوا أيضاً هم: [إن الباري ضحى بابنه، ضحى بابنه تكفيراً لخطيئات الناس] تخطئ كيفما تريد، الله قد ضحى بابنه من أجلك لترتكب الخطايا كما تريد! أما هؤلاء فظهروا أحمق، أحمق من اليهود، ومن المسلمين الذين يعتقدون العقيدة هذه، ليس هناك أحد يضحي بابنه لأجل الآخرين ليبقوا على إجْرَامهم وخطيئاتهم! يمكن أن يعف عنهم دون أن يقتل ابنه؟ أليس هذا ممكناً؟ يتركهم يخطئون! ضلوا فيها ضلالاً متعدداً، يجعلون المسيح ابناً لله، وأن الله هو الذي قتل ابنه، وضحى بابنه من أجل أن يسلم الذين يحبونه مع بقائهم على الخطيئة! ليس معناه: وهم يتبعونه، وهم يتبعونه أي: ما كأنه جاء برسالة. أي نبي يأتي برسالة يكون المطلوب هو أن يتبعها الناس لا يحتاج إلى أن يكون عيسى رسولا نهائياً يكون عنده شريعة يقدمها للناس، وهدى يقدمه للناس ليسيروا عليه، ليسلموا العقوبة من الله في الدنيا وفي الآخرة، بل يأتي إليه يتجه يذبحه ليبقوا على ما هم عليه؛ إذَا قد آمنوا فقط بأنه ابن الله على ما يقولون، وأنه يؤمن بالمسيح، وأنه ابن لله، ويسير على ما هو عليه من خطأ، من خطأ، من فساد].

تساؤلٌ قوي.. وفي محله؟؟

وتساءل سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ سؤالا موجها للنصارى الذين يعتقدون أن من يؤمن بالمسيح فإنه ينجو من عذاب الله، حيث قال: [هؤلاء لماذا يقدمون للناس ثقافة؟. إذاً نقول لهم جميعاً: أنه لا بأس اعتبرونا مخطئين، نحن مؤمنين بالمسيح، ألسنا مؤمنون بالمسيح؟ عندنا أخطاء. إذاً لماذا لا تطبقون العقيدة هذه علينا، وتسلمونا أذيتكم وشركم، وأنتم تحاولون أن تفرضوا علينا ثقافتكم! إذَا كانت ثقافتنا هذه خطأ فأنتم هؤلاء قد قلتم: أن الله قد ضحى بابنه تكفيراً لخطيئات المؤمنين به، نحن مؤمنون بالمسيح بأنه رسول من عند الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. نقول للآخرين من اليهود نفس الشيء، نقول للآخرين من داخل المسلمين ماذا تريدون منّا في الأخير؟ تأتون توعظوننا وتعلموننا وترشدوننا من أجل ماذا؟ غاية ما هناك أننا نرتكب كبائر، نحن مؤمنون بما أنتم مؤمنون به، بعناوين الإيْمَان بالله وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ألسنا مؤمنين بهذه؟. إذاً غاية ما هناك أننا على ما نحن عليه حتى عندما نعتقد أن أبا بكر ليس خليفة، حتى عندما نغضب على أبي بكر، أَوْ نتكلم على أي شخص من هؤلاء، اعتبرها كبيرة، عندما تطفح المسألة اعتبرها كبيرة عندك، أنتم هؤلاء قلتم: إن رسول الله سيشفع لأهل الكبائر. إذاً، أليسوا هم يسدون على أنفسهم الطريق؟ أي: أنهم يغلقون على أنفسهم، لم يعد لهم أي مبرر أن يحاولوا أن يفرضوا علينا أي شيء من عندهم نهائياً لا يهود، ولا نصارى، ولا طوائف من داخل المسلمين]..

منهجيةُ القُرْآن وآياته تعارِضُ شيئاً اسمه (الخلود في النار):-

وفنّد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ وهو يرد على من يعتقد بـ(الشفاعة لأهل الكبائر) والخروج من النار بقوله: [{بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً}(البقرة: من الآية81) بلى، غلط، ليست المسألة على هذا النحو، {بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً}(البقرة: من الآية81) مَن، من أي جهة كان، وأي واحد من أي مكان جَمِّع، ما هناك توبة، ما هناك رجوع إلى الله. فالخطيئات بهذا التعبير كأنها أَعْدَاء تتجمع عليه، فتحيطه من كُلّ جهة حتى توقعه في الهاوية؟ {بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}(البقرة:81) أليس هذا جواباً واضحاً؟ يقطع كُلّ هذه الأماني التي لديهم، أَصْحَاب هذه العقائد الباطلة؟ سواء عند يهود، أَوْ عند نصارى، أَوْ عند طوائف أُخْرَى من المسلمين.. {بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}(البقرة:81)، {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}(البقرة:82) إذاً القضية مبتوتة تماماً بالنسبة للجنة، وبالنسبة للنار، قضية مبتوتة].

تناقض الفكر الوهابي الخبيث: ذبح وقتل للناس.. وإرشاد وبكاء في المساجد؟؟؟

استنكر الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ أَصْحَاب الفكر الوهابي الخبيث كيف أنهم يقتلون ويذبحون الناس بكل برودة، ويؤمنون بأن رسول الله سوف يشفع لأهل الكبائر، ثم ينطلقون يوعظون الناس في المساجد بأهميّة الصلاة!! حيث قال: [لاحظ كيف مقامهم يفرض عليهم، وأهداف أُخْرَى لديهم مثلاً ولاءات معينة، مقامات معينة، سياسة معينة لم يتعاملوا مع الناس على قضية أن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) سيشفع لأهل الكبائر ويسكتون وفي الأخير، يقولون: [إذاً لم يعد هناك حاجة أننا نتعب أنفسنا ونرشد] لا... سيأتي يثرثر عليك في المحراب حث على الصلاة.. الصلاة.. الصلاة.. الصلاة ماذا يريد من ورائها؟! يجمِّع الناس إلى المسجد ليضلل عليهم ليكسبهم إلى صفّه، ليخدم جهة معينة، أَوْ يصنع له كياناً معيناً، أليس الموضوع يبدو وكأنه برّ، وكأنه عمل صالح؟. لا، القضية أَصْبَحت في الواقع لم يعد هناك حاجة لهذا لا عند يهود، ولا عند نصارى، ولا عند مسلمين يعتقدون هذه العقيدة! لم تعد المسألة إلا مجرد وظيفة، مجرد عمل؛ لأَنَّه عندما يقولون: هو رجل دين أمامهم [مطوّع] أَوْ عالم، أَوْ من الأحبار، أَوْ من الرهبان، سيحتاج أن يكون معه ممارسات معينة تكون من الدين يقول لهم يصلون، يوعظهم بأشياء من هذه، لا هي من النوع الثقيل، وليست انطلاقته في الواقع إذَا كان هو يتذكر العقيدة هذه التي لديه لم تعد انطلاقة مبررة. ماذا بقي هناك من مشكلة أمام هذه؟ إذَا قد عند اليهود: بأن الناس لن تمسهم النار إلا أياماً معدودة، أما النصارى فسيدخله جنة أبيه - كما يقولون - والمسلمون لو عملت جرائم كبيرة كيفما كانت أيضاً سيشفع له رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)... إذاً ليس هناك فائدة أنك توجههم للأشياء هذه بكلها؛ لأَنَّ رؤيتهم هم الدينية، رؤيتهم الدينية، هي مبنية على قضية جنة ونار، فلا تتعب نفسك ولا تعمل لك هيئة أمر بمعروف ونهي عن منكر، وميزانية خَاصَّة لها، ولا مطوعين بمرتبات، ومرشدين بمرتبات يتحَرّكون ويسيرون، ولا تتعب نفسك في مطبوعات وكتب معينة تعلم الناس كيف يعتقدون وكيف يعملون، هذا كله قد صار عبثاً].

الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً من عدة مناطق في الضفة

استشهاد أحد مجاهدي «القسّام» بقصف صهيوني على غزة وارتفاع عدد شهداء «العودة» إلى 126

المسيرة : فلسطين المحتلة

استشـهد، أمس الاثنـين، أحدُ مجاهدي كتائب القسـام الفلسـطينية، فيما أصيب فلسـطيني، جـرّاء قصـف شـنته قُـوَّات العـدوّ الصهيوني عـلى مواقـع للمقاومة في قطـاع غـزة، كمـا استشـهد شـاب فلسـطيني مُتَأثِّـــراً بجـروح أصيب بها خلال مشـاركته في فعاليات مسيرة العودة الكبرى، في حين اعتقلت قُـوَّات العدوّ عَدَداً من الفلسطينيين.

وزارة الصحـة الفلسـطينية أفادت بأن الشاب «محمد مسعود الرضيع (25 عاماً) استشـهد أمس، فيمـا أصيب فلسـطيني آخر بجـراح مختلفة، جراء قصف شـنته مدفعيـة الاحتـلال الصهيوني، عـلى ثلاثة مواقع للمقاومة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالـت مصـادر إعلاميـة: إن دبابـات الاحتـلال أطلقت عـدة قذائف اسـتهدفت موقـع رصـد لكتائـب القسـام، الجنـاح العسـكري لحركـة حمـاس، ونقطتـين للضبط الميداني.

وأعلنـت كتائـب القسـام أن المجاهـد محمـد الرضيع الذي استشـهد في القصف الصهيوني هو أحد مجاهديها.

وقالت كتائب القسـام في بيان أصدرته مسـاء أمس: إن الشـهيدَ ارتقى إثر قصفٍ صهيوني اسـتهدف مرصداً للقسّام شمال قطـاع غزة، مؤكـدةً على أن دماءَ الشـهيد ودماء جميع شـهداء الشعب الفلسطيني لن تذهبَ هدراً.

جاء ذلك فيما استشهد شاب فلسطيني آخر، أمـس، مُتَأثِّـــراً بجـراح أصيب بها بنيران قُـوَّات الاحتـلال الصهيونية، خلال مشـاركته في فعاليـات مسـيرة العـودة الكبرى شرق قطاع غزة، قبل عدة أيام.

وقـال أشرف القـدرة، الناطـق باسـم وزارة الصحة في غزة: إن الشهيد البالغ من العمر (28 عاماً) استشـهد في مستشـفى الإندونيسـي مُتَأثِّـــراً بإصابتـه قبل أيام شرق جباليا.

وبذلـك يرتفع عدد الفلسـطينيين الذين استشـهدوا برصـاص وقذائـف الاحتـلال في قطـاع غزة، منذ انطلاق مسـيرة العودة الكبرى في 30 مارس الماضي، إلى 126شهيدًا منهـم 14 طفلاً، و6 محتجـزة جثامينهم لدى الاحتلال الصهيوني.

عـلى صعيد آخر، اعتقلـت قُـوَّات العدوّ الصهيونـي، أمـس، 11 فلسـطينياً خلال حملات مداهمـات واقتحامات لعدد من المناطق في الضفة الغربية المحتلة.

وقالـت مصادر فلسـطينية إعلامية: إن الجنـود الصهاينـة داهمـوا عددًا من المنازل في مختلف المناطق وفتشوها بحثاً عن مطلوبين حد زعمها.

وأوضحـت المصادر أن قُـوَّات العدوّ الصهيوني اعتقلت شـابين فلسطينيين خـلال اقتحامهـا لعـدد مـن المنـازل في القدس، بينما تم اعتقال شاب ثالث من طولكرم.

كما اعتقل جنودُ العدوّ أسـيراً محرراً من منزلـه في مدينـة بيت سـاحور بعد مداهمته وتفتيشـه، فيما ادّعى الجيش الصهيوني عثورَه على سلاح «كارلو» في منزل أحد المعتقلين في الخليل.

واعتقلت قُـوَّات العدوّ الصهيوني أيضاً فلسـطينياً كان يقود سـيارته على مفرق بيـت عينون شـمال الخليـل، وزعمت أنها عثرت بحوزته على زجاجات حارقة.

السلطات السورية تبدأ بإعادة تأهيل المناطق المحررة من التكفيريين جنوب دمشق

المسيرة : وكالات

بـدأت الحكومـةُ السـورية، أمـس، فتـحَ الطرقات الرئيسـية بين بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم جنوب دمشـق ومركزها بعد إزالة ورفع مخلفـات الحرب، كمـا دخلـت ورش الصيانة إلى البلـدات وبـدأت أعمـالَ إعَادَة تأهيـل البنى التحتية المدمرة؛ تمهيداً لعودة الأهالي المهجرين إليها، بعد إجلاء الجماعات التكفيرية منها.

وأكد محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم، على استنفار المحافظة ووضع كُـلّ إمْكَانياتها لإعَادَة المواطنـين إلى منازلهم ودعمهم وإعمار المنطقة.

وقد بدأت الورش الفنيـة والخدمية أعمالَها بشـكل سريـع في المنطقـة، كمـا بـدأ مـدراء المؤسسـات الحكوميـة الخدميـة بمبـاشرة اعمالهم ورفـع الأضرار وإعداد خطط وبرامج لإعَـادَة مـا تحتاجـه البلـدات مـن مقومـات معيشية كالكهرباء والمياه والاتصالات.

وأشـار مديـر الاتصـالات في ريـف دمشـق المهندس جمال قالش، إلى أن الورش الفنية بدأت بإجراء الكشـف الميداني على الشبكة الرئيسية والفرعيـة في ببيلا، كما أشـار إلى أن الجماعات التكفيرية قامت بتخريب وتدمير البنى التحتية لمركز الاتصالات والمولدات والمحولات.

ولاقت الإجراءاتُ الحكومية صدىً إيجابياً في المزاج العام لأهالي جنوب دمشـق ووجدوا فيها تحَـرّكاً يخـدمُ متطلباتهم بما يضمـن إعَادَة الأهـالي إلى مناطقهـم بعـد إعَادَة تأهيـل البُنَى التحتية المدمرة.

إعادة الانتخابات الرئاسية في كولومبيا

المسيرة : وكالات

المسيرة | وكالات

يواجِـهُ مرشـحُ اليمين، ايفان دوكـي، الذي تصدر، الأحد، الـدورةَ الأولى للانتخابات الرئاسـية في كولومبيا مرشـح اليسار غوسـتافو بترو في دورة ثانيـة سـتجرى في 17 يونيو، بعد عدم تمكّـن أي مرشـح من تخطّي عتبة 50 بالمئة من الأصوات.

وبعد فرز 99,19 بالمئة من الأصوات نال دوكي نسـبة 39,11 بالمئة يليه بترو رئيس بلدية بوغوتا اليساري السابق والمنفصل عن الأحزاب التقليدية مع 25,01 بالمئة، بينما حل ثالثاً الوسـطي سيرخيو فاخاردو بنيله 23,77 بالمئة من أصوات المقترعين بحسب نتائج نشرتها السلطات الانتخابية.

وشهدت كولومبيا، أمس الأول، انتخابات رئاسية هي الأولى منذ أكثر من نصف قرن من دون تهديد القُـوَّات المسلحة الثورية (فارك) التي أقرّت نزع سلاحها، وسـط مبارزة غير مسبوقة بين اليمين المتشـدد واليسار المعادي للنظام.

وسـتحدّد هذه الانتخابات الأساسـية مسـتقبل اتّـفاق السلام الموقع في 2016 مـع أقوى حركة تمرد في الأميركيتين، والتـي باتت اليوم مجردة من سلاحها.

ويسـعى دوكـي لتعديـل اتّـفاقية سـلام مـع المتمردين الماركسـيين في كولومبيـا في حين تعهد بيترو بإصلاح السياسـة الاقتصادية للبلاد وإعَادَة توزيع الثروة من الأغنياء للفقراء.

وتشـير اسـتطلاعات الـرأي إلى أن انتهـاء الصراع مع فـارك أدى لتغيير أولويـات الناخبـين مـن القضايا الأمنيـة إلى غيـاب المسـاواة الاقتصادية والفساد بما فتح الباب لليسار للمرة الأولى.

الرئيس الفرنسي: السعودية احتجزت «الحريري» لأسابيع وتدخّلنا لإخراجه

المسيرة : وكالات

كشـف الرئيسُ الفرنسـيُ، إيمانويـل ماكـرون، أمـس الاثنـين، خـلال مقابلة مع قنـاة BFM TV، كواليسَ أزمة رئيس الـوزراء اللبناني سـعد الحريـري الأخيرة مـع السـعودية، مؤكـداً أن الحريري كان محتجزاً هناك.

وقال ماكـرون: «توجّهـت إلى الرياض لإقنـاع ولي العهـد السـعودي، وبعدهـا اسـتدعيت الحريري، وهـو ما جعل لبنان يخـرج من أزمـة خطيرة»، مشـيراً إلى أنه كانت هناك نوايا لإشعال حرب في لبنان.

وأكّد الرئيسُ الفرنسي احتجازَ الحريري في السـعودية، قائـلاً: «رئيـس الـوزراء اللبناني سـعد الحريري تم التحفظ عليه في السعودية لأسابيع عدة».

يُذكـر أن رئيسَ الوزراء اللبناني سـعد الحريـري قد أعلن اسـتقالته من رئاسـة الحكومة اللبنانية في الـ4 نوفمبر الماضي، في خطاب متلفزٍ من العاصمة السـعودية الرياض؛ بسبب ما أسماه "تحريض إيران وحزب الله عـلى الفتنة في المنطقة» وتبين بعـد ذلك أن السـعودية أجبرتـه على قول ذلك.

وقـال الرئيـس اللبناني ميشـال عون حينها: إن رئيس الوزراء المسـتقيل سـعد الحريـري محتجـز في السـعودية، معتبراً ذلك عملاً عدائياً ضد لبنان.

وتقول مصـادرُ مطلعة: إن واشـنطن هـي مـن أوعـزت لماكـرون القيـامَ بدور المخرج لسـيناريو الريـاض والإفراج عن الحريـري لتـلافي انفجار الوضـع في لبنان والانزلاق نحو الحرب.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (436) الثلاثاء 13 رمضان 1439هـ - 29 مايو 2018م

المجتمعُ البشـري بحاجة إلى التقوى لتضبط مسـيرةُ الحياة فـي التصرفات والأعمال والمواقف والسلوكيات، والهدى للنور، النور الذي يضيءُ لنا الطريقَ فنرى من خلاله الحق والحقائق ونسير في الاتجاه الصحيح في الصراط المستقيم الموصل إلى رضا الله.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صمودٌ يعرّي أحصنة طروادة

صلاح الدكاك

لو أن هناك أمناً قومياً عربياً بحق لكانت معركة الساحل الغربي والحديدة معركة القاهرة قبل اليمن ومعركة كل العرب قبل اليمنيين في مواجهة الأطماع الصهيوأمريكية الجلية للسيطرة على المضايق المائية في البحر الأحمر والمحيط الهندي وبحر العرب.. غير أن الإنصافَ يقتضي القولَ إن مصرَ ومعظمَ الأنظمة العربية تخوض المعركة فعلاً مع إضافة (كأدوات لتل أبيب وَواشنطن) وَبدعاوى مواجهة التهديدات (الإيرانية) لـ(الأمن القومي العربي)!

مساحةُ الانكشاف المخزي والفاضح للأنظمة العربية في علاقتها المباشرة كأدواتٍ عِبرية غربية للمشروع الاستعماري القديم الجديد بالضد لمصالح شعوبها وبلدانها، لم تكن لتتكشف - أعني تلك المساحة من الانفضاح العربي الرسمي- على نحو ما تكشفت اليوم لولا بسالة شعبنا اليمني الشريف في التصدي لتحالف الاحتلال الكوني واصطفافه خلف

البقية ص 8

نَـمْ قريرَ العين أيها الرئيس الشهيد

محمد المنصور

تتزامَنُ أربعينية استشهاد الرئيس المجاهد صالح الصمّاد رضوان الله عليه مع اشتداد معركة الساحل الغربي التي كان الرئيس الشهيد قد أولاها اهتمامَه وعمل، وتحدث، وأوصى، ووجّه من أجلها بالكثير من الأمور التي تدعمُ الصمودَ وتحقّق النصرَ بإذن الله في تلك المعركة.

استشهد الرئيس الصمّاد في ثرى الحديدة الطاهر وهو يعبئ الجهود والطاقات لمعركة الحديدة والساحل الغربي، كان الشهيدُ رحمه الله عليه مدركاً لأبعاد العدوان السعودي الأمريكي التحالفي على الحديدة وأهدافه الخطيرة التي يريد أن يحقّقها في إطار الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية في اليمن والمنطقة.

اليمنُ عموماً وتهامة والحديدة بوجه خاص هي أمانَة الرئيس الصمّاد في أعناق الشرفاء والأحرار الصامدين، كما أكّد على ذلك السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في كلمته المهمة أمس والتي وضع فيها الإطار العام للمواجهة مع العدوان السعودي الإماراتي التحالفي في معركة الساحل.

وتشكّل الكلمة بمضامينها السياسية، والجهادية، والوطنية، والتأريخية، والعملية والنفسية رؤية استراتيجية لمواجهة العدوان، ولخوض معركة الساحل بوعي، وبصيرة، وحنكة وفاعلية وتوظيف أمثل للجهود والطاقات لإفشال أهداف العدوان وتحقيق الانتصار الحاسم فيها بعون الله.

معركة الحديدة والساحل وطنية استراتيجية بامتياز، وستكون نتائجها قاصمةَ الظهر للعدوان وطموحاته ومخططاته المشبوهة، ومن وجهة أَخْلَاقية ونفسية فهي الأمانة التي تركها الرئيسُ الشهيد صالح الصمّاد وأكّد عليها السيد القائد عبدالملك الحوثي حفظه الله لن يفرط فيها اليمنيون أبداً بعون الله.

معركة الساحل التي سبقت بضخٍّ إعلامي كبير وواسع لقوى العدوان ومرتزقته هي جزء من معركة أوسع يخوضها شعبنا مع العدوان السعودي الأمريكي التخالفي في مختلف الجبهات للعام الرابع على التوالي.

تحالف العدوان يريد من خلال معركة الساحل الغربي تغييرَ معادلة الصمود القائمة لصالح مشاريعه في الاحتلال والغزو والسيطرة وفرض الأجندات الصهيو أمريكية على اليمن.

كان واضحاً الوزير الإماراتي قرقاش في التعبير عن تلك النزعة الاستعمارية البائسة لليمن، التي أطلقها قبل أيام تأسيساً على معركة الساحل الغربي.

في الساعات التي تلت كلمة السيد عبد الملك الحوثي بدأت انكساراتُ قوى الغزو ومرتزقته تتوالى في الواقع الميداني وفي أكْثَر من جبهة، ومعها بدأت وسائل إعلام العدوان وأبواقه الخيانية تتراجع في ادّعاءاتها الفارغة بتحقيق الانتصارات الخرافية.

معركة الساحل الغربي لا شك ستكون شرسةً وواسعة وممتدة، لكنها ستظل محكومة بمعادلة الصمود والثبات والشجاعة والإبداع القتالي التي استطاعها أبطال الجيش واللجان الشعبية طيلة العدوان اعتماداً على الله وعلى عدالة القضية التي يدافع عنها اليمنيون ولا شيء آخر.

المعركة مع العدوان ومعركة الساحل الغربي خُصُوصاً هي معركة اليمنيين جميعا بكل أطيافهم واتجاهاتهم، وهي تعني حاضرهم ومستقبلهم ولا مكان فيها لأية حسابات غير حسابات اليمن القوي الموحد المستقل.

قَدَرُنا في اليمن أن ندفعَ اليومَ أثمانَ عقود مضت من حكم الجهلة والعملاء الذين كرّسوا سياسات الفساد، والتجهيل، والنهب والإفقار الشامل للموارد، والتدمير المنظم للهوية اليمنية التي مورست بحق اليمنيين.

وحينما اتخذ قرارُ العدوان على اليمن كانت صورة اليمن الأرض والدولة والإنْسَان قد جرى اختزالها في واقع اليمن المنقسم المتسول الفقير المصدر للإرهاب، ثم في حفنة الحكام والنافذين العملاء للسعودية وأمريكا الذين تم إضفاء الشرعية عليهم لكي يبرّروا العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي ومشروعه في الغزو والاحتلال والتقسيم والهيمنة على اليمن.

غاب عن تحالُفِ العدوان وأشياعه من اللصوص والإرهابيين والموتورين عنصرياً ومذهبياً، ومنظّريه في الأوساط الاستخبارية الغربية أن في اليمن شعباً وحضارة وإنْسَاناً له تطلعاته وهمومه وحقوقه وإيْمَانه بجدارة أن يثور على وصاية السعودية وأدواتها وأمريكا وهيمنتها.

غاب عن تحالف العدوان والشر والإرهاب أن عدوانَه على اليمن قد أيقظ في اليمنيين الأحرار كُلّ أسباب التحدي والرفض والصمود بوجهه مهما كان الفارق في القدرات والإمكانات، ومهما كانت التضحيات.

إن الواقعَ الذي يريد العدوان السعودي الإماراتي التحالفي فرضَه على اليمنيين قد كشف عن نفسه في صورةِ جرائمَ متصلةٍ بشعة وقاسية ومهينة يعيشها أبناء عدن والجنوب.

نَـمْ قريرَ العين أيها الرئيس الشهيد فإن الغزاة لن يحقّقوا في الساحل سوى الهزيمة مهما اشتد وقويَ عدوانهم، ففي اليمن رجالٌ صدقوا، وأمانتك بإذن الله محفوظة.

كانوا نموراً لكن من ورق

د. أحمد الصعدي

كُلُّ مواطن يمني، باستثناء من فقدوا احترامهم لذواتهم الوطنية وانتمائهم لأهلهم وشعبهم، وجعلوا من أنفسهم قطعَ اسفنج يمسح بها العدوّ السعوديّ الإماراتي ومن يقف خلفه قذاراتِه وصديدَ أحقاده، لا بد أنه شعر بإهانة بالغة وهو يستمع للسفير السعوديّ لدى اليمن محمد آل جابر عندما أخذ يشرح الجثة المتعفنة والمتفسخة لنظام الحكم ورموزه قبل سبتمبر 2014، وكيف كان صاحبُ السعادة السفير يصول ويجول في البلاد، مطلقَ الصلاحية والنفوذ، يأمر فيطاع بما في ذلك عندما يأمُرُ القُوَّات الجوية وهي من أخطرِ فروع القُوَّات المسلحة، بَعيداً عن الرئيس والقائد الأعلى للقُوَّات المسلحة والأمن ورغما عنه.

وتذكرنا الحقيقة المُرّة التي جاءت على لسان

البقية ص 8